

Taqyimul Madarisid Deniyatil Islamiatil Hindiyah:  
**MANAHJUHAD DIRASIAH**  
**WA 'ALAQIYATUHA-FIL-WAQTIL-HALI**

**(Evaluating the Islamic Religious Madrasas in India:  
Its Syllabii and Its Relevance in the Present Time)**

**DISSERTATION**

**SUBMITTED TO THE JAWAHARLAL NEHRU UNIVERSITY  
IN PARTIAL FULFILMENT OF THE REQUIREMENTS  
FOR THE AWARD OF THE DEGREE OF  
MASTER OF PHILOSOPHY**



**BY**

**MUZAFFAR ALAM**

**UNDER THE SUPERVISION  
Dr. S.A. RAHMAN**

**CENTRE FOR AFRICAN & ASIAN LANGUAGES  
JAWAHARLAL NEHRU UNIVERSITY  
NEW DELHI - 110 067  
INDIA**

**1995**

الاطروحة للشرادة فجيل الدكتوراه

الموضوع: تقييم المدارس الدينية الإسلامية الحديثة: نماذج الدراسة  
وعلاقتها في الوقت الحالي

الطالب المقدم: نطفة عالم

تحت إشراف

الدكتور سيد احسان الرحمان

كلية اللغات الإريقية والآسيوية

جامعة جواهر لال نهرو، يمدني - 110067

1990



जवाहरलाल नेहरू विश्वविद्यालय  
JAWAHARLAL NEHRU UNIVERSITY

NEW DELHI-110067

CENTRE OF AFRICAN & ASIAN LANGUAGES  
SCHOOL OF LANGUAGES

APRIL 25, 1995

CERTIFICATE

Certified that the material in this dissertation entitled "Taqyimul Madarisid Deniyatil Islamiatil Hindiyah: MANAHIJUHAD DIRASIAH Wa' Alaqiyatuhafil-Waqtil-Hali (Evaluating the Islamic Religious Madrasas in India: Its Syllabi and Its Relevance in the Present Time)" submitted by MUZAFFAR ALAM is his original work and has not been previously submitted for any other Degree of this or any other University.

DR. S.A. RAHMAN  
SUPERVISOR  
CENTRE OF AFRICAN &  
ASIAN LANGUAGES  
SCHOOL OF LANGUAGES  
J.N.U.

PROF. A.W. AZHAR  
CHAIRPERSON  
CENTRE OF AFRICAN &  
ASIAN LANGUAGES  
SCHOOL OF LANGUAGES  
J.N.U.

تتناول هذه الاطروحة عرضاً عاماً الفعاليات الاسلامية في الجزائر . ولما كان البوت  
في هذا المرفوع واسع المجال لا يمكن حصره في اطروحة وجيزه . إن نماذج الاسلام  
والمدارس الاسلامية في الجزائر ما قبل الاسلام واهل حجاب الاقلام من العلماء  
في مراحل المتعددة ، منذ دخول الاسلام في الجزائر .

وفي عزة الحديث وعززها الكذاح ، وجرت معكم المقامه  
للاستعمار والارستقراطية طرأ اعلام حيا ، الداء الاثام وما لهدوا في ذلك من اذنين  
الفكر ، وحافظوا على التراث الاسلامي .

إن الإله الذي تحمل بر الحيه ما زال على مدى التاريخ  
ينبعث من اعماق دعاء وكتاب ولوالخ يحمدون ذكره او يدعونه الى  
الاسلام ، ويدعون في محله الحياة الى الاسلام حبه منها كـ

منذ اوائل القرن التاسع عشر ، ففي نفس الايام التي

كان الاستعمار يشرط طريقه ليثبت هو اعده كان الفكر المدبري يكشف

دعني هذا لا بد من ان تبرز صهورة من الرضا لانه منظم في

يا قد من العلماء، وفي مجال القلم وحره . فقد كان القلم للا حاجب بارا . فاهتدت

الريز على ابدى هو لاد العلماء حيث كانت القلم بنا را متوهجا يرفق إلى العهل

ووجود الكل الثوران دارا شفا ضاى .

ولت السنى في هذا المجال فضل رحل من كانا دائما متمكنين

في فكرة الامة هما: الشيخ وفي الله المحدث الدهاوى وملا نظام الدين السهالوى

مؤسس المقررات الدراسية النظامية

فما الهدف الاصلى لهذه الاطروحة حج الشان بنى المعاملات

المدخله بالمدارس الاى لاديه في الريز وتحليل علاقتهم في الوقت الحالى

لازما اصبحت موهنو ماعلا فبدا للعايم، وتوحيد الآراء المتضاربة من لبارها

هذه الايام .

وقبل ان اري هذه الاطروحة اذت ان اشكر كل الذين شجعوني على القيام

لهذه الاطروحة وقد هو اعاد شكرهم .

وارا ثيا انى لمحترف لقصوى عن الاحاطة لكل ما يجب الاستشاده به منى

صنح لهذه المدارس . وسرف اكون شاكرا للتحفة حات

نظرة عامة على جغرافية الرنة ودخولها إلى الصين فييرك

ولما كان موضوعنا له صلة ببلا دار الهند نرى من اللازم ان نقدم فكرة وجيزة عن  
 جغرافيتها وتاريخها وإسبابتها تاريخ دخول المسلمين فيها، لكي يفهم الناس  
 كثير من القضايا والأمر العلة التي لا يمكن فهمها بدون معرفة واسعة لتاريخ الهند  
 وجغرافيتها.

تسمية الهند: ذهب الباحثون في منبع تسمية الهند إلى هذا القول شي. فمنهم  
 من نسبها إلى اندرا (اله الهند القديم للهنود). والمطرد على التفسير عن طريق  
 الزراعة، وهذه المعنى بالفردية ان الزراعة كان لها مكان مرموق في المجتمع الهندي  
 ومنهم من استمدتها من كلمة "سندهو". وهي الاسم الهندى لنهر الاندوس  
 أى السنه. وفي لغة الكلمة الثقت كلمتا "إند" و"هند"، ومعناها الماء الذى  
 تفتح وراء نهر الاندوس (١) ويسمى سكان هذه البلاد بالهنود. فمنهم من اخذها  
 من كلمة "سندهو" هم الآريون الذين هاجروا إليها من الشمال الغربى عن طريق  
 بمرات الجبال واستقروا فى السهول الشمالية بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ق م  
 والهم السنه هو الفى الكلمة للسنة على التجارة لها التى وقعت تحت  
 سلطانهم حتى وصلوا إلى ضفة نهر غنغا، فسماها هذه المنطقة الهندية

(١) عونتاف لوبون: حضارة الهند ص: ٢٥

(٢) الهند الحسن محمد جوهر وغيره ص: ٧

بـ "أربا ورثا" ولكن لغة الاسم لم يشتر خارج البلاد. وفي بعض ممالك الشرق

طار صيها باسم "بارتا" وبارثا ورثا المنسوب إلى ابن له. <sup>(١)</sup> والفرس يدعونها

"سن" بالراء فهي أصبحت لغة الرجا. قريبه من الهمزة عند اليونان فاللهم جعلوها

"إنه" وقال الرومان بأسلوبهم الخاص "إنديا". ومنها انتقلت الكلمة إلى اللغة

الإنجليزية <sup>(٢)</sup>. فالإنجليزية تطبقوا بالذات الثقيلة لأن ذلك الحقيقه لا يوجد لهم

مناخ الإهنة : تنقسم اللغة الهندية إلى ثلاثة فصول — الشمال واليمين.

والوسط. وليتبعه الفصول الثلاثة تختلف في ولايته عن ولاية وفي بعض الولاية هي تختلف

في جديده عن جديده لسبب صحابة البلاد والاختلافات الجغرافية فيها. أما الفصل الأول

بترادج بين نوبمبر وفبراير، والفصل الثاني يمتد من يناير مارس إلى الرباطية

يونيو أوت. والفصل الثالث يمتد من أيلول بدليو إلى آذار. في جديده

فصل الشتاء يشمل النباتات الربيعية مثلا الارز، وفيه زيب الرياح

الباردة التي تجر الناس على ارتداء الملابس الصوفية. وفي فصل الصيف

يخطر لبعض الناس إلى المبيت في الأماكن غير المصقوفة. لأن الحرارة في داخل

المكان تكون غير محتملة في بعض الأماكن. وبعض الناس ولا سيما الأثرياء

(١) تاريخ الهند (هذا الكتاب كان شاملا في الموقر ان الدرسيه للمدرسه الثانوية في ازمير بهار)

(٢) تاريخ الهند للسيره البوطوانندي ص: ١



يشومون إلى المصايف للفرز. وفضل المطر هو محمود فقوى للاقتصاد القومي.

بما أن البلاد كثيرة الاطوار، فإن ذلك ليسه على النهضة الزراعية، ولذلك  
لقد الرينة في مقدمه البلاد الزراعية في آسيا مثل ما لحد وليس من طلبه البلاد  
الزراعية في أوروبا. <sup>(١)</sup>

سكان الرينة: لا يمكن لنا أن نقول شيئاً عن أهل كاديا في الرينة قبل

التاريخ على وجه التحديد، لأن المؤرخين قد توهموا طويلاً حول هذا الموضوع  
واصناف بعضهم عن البعض فيه. على الأثر نستطيع أن نقول أن أقدم كاديا  
جماعات منتشرة في الغابات والحدائق وما شئتوا حياة قبلي، وكالعوامد

الطبيعية والايوتان. لقد توطن هذه الجماعات لقد وردت في الرينة اصناس

تختلف عبر الصور. فوجدناهم جماعات يطلق عليهم الدرافيدون الذين

يعيشون هذه الايام في جنوب الرينة، وينطقون بلجة لغات تتعلق

لرينة المنطقة — اللغة التاميلية، واللغة الملايوية، واللغة اللنادية

ولغة تيلغو. ولقد ذلك الاثرون من آسيا المركزية مجموعات متعددة

في فترات من الزمن وغلبوا على الجماعات السالفة في جميع مجالات الحياة.

(١) للتفصيل راجع الرينة "السيد محمد جوهر"

هذه المجتمعات كلها انه بحث في اطوار الربة الالهة وسيد في الايام المتأخرة. اما المسلمون  
فهم دخلوا الربة في الوزن الثامن واحتفظوا لهم اسمهم خلافا عما  
فعل السالفون.

الآن بلغ عدد السكان فيها حوالي (٩٠٠) مليون نسمة وتبلغ نسبة المسلمين  
حوالي (١٣) مائة (التي تعادل المسلمين في انديا تقريبا)

اللغات في الربة: فصيحة اللغة في الربة فصيحة جدا. توجد فيها أكثر من خمسين لغة  
تقريبا. اما اللغة الرسمية فهي اللغة الهندية التي ينطق بها الناس في معظم المناطق  
شمال الربة، ولها أصله وثيقه باللغة الهندية القديمة (لغة هندية اصيلة) وهذه  
اللغة لا يتكلم بها ولكن اللب النادرة المتخلفة بالتقافة الهندية وحضارتها  
توجد فيها. اما اللغة الاردوية فهي مزيج من عدة اللغات. اللغة الفارسية  
واللغة العربية واللغة التركية واللغة الهندية وغيرها. وهي لغة رسمية ثانية  
في بعض الولايات. صممت الحكومة المركزية في الهند الربي ١٨ لغة حتى الآن  
لنظر إلى تنوع اللغات في الولايات المختلفة. وهذه اللغات هي: —

اللغة الهندية، واللغة الاردوية، واللغة الكاشميرية، واللغة البنجابية، واللغة الغجراتية،

(١) للتفصيل راجع ما ندره ما، ١٩٩٤ (اللغة الانجليزية)

واللغة الماراثية واللغة الأوكية، واللغة الهندية، واللغة البنغالية، واللغة الأسامية،  
 واللغة السنغالية، واللغة الأرية، واللغة المنى لورين، واللغة البالية، واللغة التاميلية،  
 واللغة المالغوية، واللغة الليندية، واللغة الملايانية. بالإضافة إلى هذه اللغات  
 المحترفة لها في دستور الأرض، ملاسردنا سلفا، لوجه عدة من اللغات الراجيه  
 لا يمكن احصائها إلا في بحث محقق.

تكون خائنين إذا فأننا ذكر اللغة العربية ما يتعلق  
 بها هنا. لا يريد في اللغة العربية تفهيم على المسلمين إلى حد منه بداية الأمر  
 لم يعنى المولود الألبان والسلاطين العظام إلى نشر هذه اللغة الغربية.  
 فهي تدرس إما في المدارس الإسلامية أو في بعض الكليات التابعة للحكومة  
 الحكومية. وإشفاق فيه أن المسلمين الرزود الذين بدوا جهودهم فيبرك القوا  
 لنا نادرة ومؤلفات ضخمة حول موضوعات مشى في تفسير القرآن والحديث  
 والأدوات.

الديانات في الرنة ← الرنة جميع الديانات المتباينة. وبنى الديانات  
 السائدة في الرنة هي الرنة وسية. ومعتقد الرنة تختلف عن الديانات  
 السامية اختلافا شيرا. يقال الرنة أقدم الديانات الحية في العالم ولذلك

---

هي اصطفت لصحة عدة من البيانات العالمية على رءوسها، وهي اعترفت إلى أن  
 أن الباشيخ معزودون في تحقيقهم للإصلية. لجهها لوجه الإسم الذي  
 يدعو إلى التوجه إلى الصن و ليلعلم الإخوة والمساواة. كما توجه فيها جماعة البار بين  
 التي تشجع الديانة الزرادشتية ولعرف بالمجوس. هذه الجماعة هاجرت في إيران إلى الرنة  
 واستوطنت فيها.

وبالإضافة إلى البيانات المذكورة توجه فيها عدد من الديانات الأخرى  
 منذ قرون من امتلاك البوذيين وغيرها. وكذلك توجه العقائد المتفرقة ابتداء  
 لجه دليل.

دخول المسلمين في الرنة: (الف) دخول العرب: "الأصلاات بين الرنة والعرب  
 بالعرف ماليا بالوطن العربي قد بدأت قبل فجر التاريخ المقيد، ولم تكن  
 هذه الأصلاات فحسب بل امتدت حدودها لتشعق على رؤسها، كما بدأت  
 الأصلاات التجارية بين الرنة والدول العربية قبل الإسلام" وقد جاء  
 في الرنة أن الإسلام وصل إلى الرنة عن طريق التجارة. فقد كان التجار  
 المسلمون يتخلون بنقل البضائع بين الدول الإسلامية

والدول الواقعة في جنوب آسيا على سواحل المحيط الهندي. واستمرت العلاقات

الودية بين المسلمين واهل الهند إلى سنة الام<sup>(١)</sup>.

طبقاً لتقييم العرب لفتح الهند لبعده التي كانت صعدة إلى حدود الصين، وقالوا

كانت هناك فاصلاً بين الهند والسند. في الغالب هذه المدينة كانت واقعة بين بيكانير  
وجيبلمير او جوناك حيث تنافس السند والهند. هذه هي ما ورد في كتابه يا فتى الخوى.

"قالوا في ادك حدود الهند، وهي ميمور إلى قالوا

من بلاد الهند، وهي قالوا إلى ملان والبره وما زاد ذلك إلى حد الملايان كما في

بلاد الهند... وبين المصنوعة وقالوا ثمان راحل، وهي قالوا إلى لبنانية

نحو اربع راحل<sup>(٢)</sup>.

في سورة المسانين الالفه مشهور إلى نبيهم ان الاسلام قد دخل

الهند في المرحلة الاولى بواسطة العرب، وما زالت العلاقات الهندية العربية

كانت ودية منذ غابر الزمان واهدم الازمان. من المزعوم ان المسلمين

قد وردوا الهند وكان النبي صلى الله عليه وسلم حياً. والدليل على ذلك انه ارسل<sup>١</sup>

اصحابه في السادس والسابع من الهجرة برسائله إلى مختلف الامراء والولاة

(١) للتفصيل راجع تاريخ الامم والملوك للطبري ٢٠: ١٠٥، ١١٩

وكتاب المعارف لابن عسيرة ٥: ٩

وسيرة الرحمان للسيد غلام علي آزاد بلخاري ١٤: ١٠٥، ٢٠٠، ٢٢٢

(٢) معجم البلدان ٢٠: ١٧٤، ١٨٠ ط مصر

والمكولف له علائقهم إلى الإسلام فوجه جماعة من الصحابة له إلى الرزفة الضاربة  
فملك سر ياتك الذي كان يحكم فنخرج أنه ان قبل الإسلام الرزفة المناسبة العبدية  
والرواية التالية تؤيد هذه الفكرة:

"وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم الفذ إليه حذلقه واسأله وصهرها به عونه إلى الإسلام  
فاجاب واسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. رفض جافظ بن حجر العسقلاني  
هذه الرواية في كتابه التمهيد<sup>(١)</sup> وذلك رفضه للعدوية التي هي في قوله "ان هذه الرواية  
وافصح وعزرا بن الاثير اني عنده في تركه وافراده<sup>(٢)</sup>  
والرواية الثانية التي تفيد نفس الشيء هي:

"روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل كتابه إلى  
اهل الهند على يد خمسة لوزني الحكماء فلما جاؤا في الهند في قلوبهم اقبال  
بيرون اسلام لبعض اهلهم ثم رجع في اصحابه اثنان مع الوداع عليه من الهند  
ولقي ثلاثة منهم في الهند، واهل اهل الهند الاسلام وبنوا اهل الهند  
الاحكام، وما لواعبه وقبورهم فيه الآن موجودة"<sup>(٣)</sup>  
إن البرين تسمى باب الرزف بسبب وقوعها الاستر<sup>البيحي</sup> وخذنا لربنا الخالية

(١) الاصحاح ٢٤٠، ص: ١٢١

(٢) تحفة اسماء الصحابة لقد غنى "عرب وهند عهد سالتين واللقامى اهل المذاهب الكبرى"

(٣) هذه الرواية اخذت من مخطوطه جمع الجوامع لمؤلف لا تعرف هويته مزادها لا توجد في  
جميع الجوامع للعلامة السمرطى. هذه النسخة موجودة عند القامى اهل المذاهب الكبرى

التي هي احدى الامارات الثلاثة بين العرب والارمن. لظن اني اهتمت بالخرافيد عين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واليهي لادراك علاء خفي لولاية قطيف والمان  
لولاية قطيف. فلان خلافة ابي بكر ثم صدق كما نشرها، ولكن في عهد الخليفة الثاني  
اذقنا مرة علاء خفي وحل نحله الوهري. خلال مكنة فيها معنى الوهريه لمشاركة  
في غزوة الامة عما اضرو النبي صلى الله عليه وسلم. وروي:

” عن ابي هريرة قال وعذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الامة فان ادركها  
الفق فيها لقي وما لي فان افضل ابن افضل المشرك او ان ارجع  
فانا الوهريه المحرر<sup>(1)</sup>

ولكن الوهريه لم يدره هذه الغزوة وحل نحله عثمان بن ابي العاص الثقفي  
ورجع هذه الفضل إلى أسرة طائفه لقيه التي ينسب الوالي الجديد إليها.  
فببره الثاني كتب الوالعباس احمد بن يحيى بن حابر البلاذري في كتابه ما يأتي:  
” وروى عن ابن الخطاب عثمان بن ابي العاص الثقفي

البربري وعثمان لعام 10 هـ فوجه اخاه الحكم إلى البربري ونهى هو إلى عثمان

فاقطع حيث إلى ثمانه (لمباني الخالبيه) فلما رجع الجيش كتب إلى عمر ليعلمه

(1) سنة لعمد ومن لسأى، باب غزوة الامة نقل عن عرب وهذه سنة سي

فلتب إليه عمر<sup>١</sup> يا أبا ثقف حملت دورا على عود واني اهلق بالله ان لو اصبوا

لرفعت من فوق مثلهم ووجه الحكيم ايضا إلى برون (عند بنه في ولاية نجرانا) ووجه اخاه

المخبره بن ابي العاص إلى خور الديبل (ميناء بالقرب من كراشي الخاليم) ملكي

(١١)  
الحدو فظف

وياقوت الحموي ايضا بهذه الرواية لعبارة ما تأتي:

والديبل بن ناجبه السند عده على ساء هل بكر الزهد ووجه اليه عتبان بن ابي العاص

(١٢)  
اخاه الحكيم ففتحه

اما البيهقي لم يفس الحكاية إلى ابي بكر الصديق وقال

"ولدت الوارث عتبان بن ابي العاص وندت به عبد العيس فسأرتني جيش إلى لوج

(١٣)  
فاقتريادت بي اهله واقتنع بكران وما يليرها

محم بكراقة هذه الرواية سواء في كتاب ما وابن الاثير حمل على هذا البيان قائلان

(١٤)  
"داين فتح فارس من خلافة ابي بكر فتوى فارس في امام عمر بن الخطاب

اما البلاذري افاد عن وصول بعض الصحابة إلى الرقة

(١٥)  
في عهد سيزان عثمان بن عفان رضي الله عنه " انه لما دلى عثمان بن عفان ودلى

(١) فتوح البلدان للبلاذري ص: ٤٢٠

(٢) معجم البلدان ٣٨٠ ص: ٨١

(٣) تاريخ البيهقي ٢٢ ص: ١٣٤ (دار صادر بيروت)

(٤) اسر النخبة، ذكر صاحب جنانه ليشي ج ٣ ص: ٢٠



عنه السيد بن عامر بن كرزب الدراق كتب إليه بآراءه ان يوجه نحو الرهبة في العالم علمه وينصرف  
إليه بخبره فوجه حكيم بن حبله العبدي ، فلما رجع اوفده إلى عثمان <sup>بن</sup> فسأله عن  
حال البلاد فقال : يا امير المؤمنين اقدر عرفت اني قد عرفت اني قال : وصنفوا لي ، قال : ماؤها  
وشل وتمها قبل ذلك لطل - ان قل الجيتي فيبرها ضاعوا وان كثر واما عواضل  
له عثمان : اخبار ام ساجح ؟ قال : بل عاير نظام لغيره <sup>(١)</sup> احمد .

كما ارف معروف تامر ان الخلفه الرابع على اسم الله وجه  
ولي الخلافة في الاوضاع الخافله بالازمان الـ ما سيبه فانه لما ولي الخلافة عاير  
حارث بن ربه العبدي للقبضه إلى الرهبة مع جماعة المطبوعين وهو حصل على الخراج التام  
للرهبة وحصل على الخنائم المنقوه ولكنه ا - بشهره مع كثير من الماسيين في هارثة  
قيطان وقتب <sup>(١٢)</sup> ٤٢ هـ

وفي عهد امير سجادية <sup>(١٣)</sup> توجه طلب بن ابي صفوة إلى الرهبة الذي ادار  
الاقاليم الحدودية بصورة تامر وشكل منصفا فاصالها لقطه الحدود ، ولجها فخلص  
لعه من هذه الامور حصل على قيطان وفتحه .

(١) فتوح البلبان ص : ٤٢٨

(٢) للتفصيل راجع تاريخ سنده للسيد ابي طاهر البغدادي

الحملة الفارسية: هذه هي القصة التي تبدأ من الموروثون الرهنود ثم تاريخ دخول المسلمين

في الهند. يقال ان العرب كانوا يترددون إلى سريلانكا قبل الإسلام واستقر

عدد كبير من العرب فيها. توفي عدد من التجار العرب وكانوا يترددون إلى

وطهر بن الاصلى عبر الهند. في الطريق حمل القواضه عليهم فما - تخشعوا بحاجات

للملوك هذه التجار المولم إلى الحجاج فانه كتب إليه إلى ملك الهند داهرا اجاب

الملك انه لا يقدر على القواضه. غضب الحجاج لهذا الرد المنطرس. هذه احوال سب

الاول لهذه الحملة الفارسية. اما السبب الثاني للإمام وفقاً للبلاد السليمان الندي

هو ان عصابة من البغاة العرب قويت في الهند وجمعت إلى الهند فبرزه العصابة

(١١)

اقتربت إلى الملك. وهذه القواضه اجبرت الحجاج على غزوة الهند

وجه الحجاج محمد بن القاسم إلى الهند في عام ٧١١م

ليلقن الملك درساً فانه <sup>سبح</sup> كان وقت زبور والديلم (مدينة عظيمة في الهند)

لده فتح الديلم سار محمد بن القاسم إلى بنودن (جهد آباد الحالية) فصالحهم

وكلت لهم محمد بن القاسم مجرمين إلا عليهم أو يلبسوا إلا سيطر عليهم صلحا ادعوه

(١٢)

حتى انه حارب بحاربه عتيقه لما زحف إليه داهرا ملك الهند وقفل في سبيل الحرب

(١) هذه دعوت الكلفيات للسليمان الندي

(٢) تاريخ الخلفاء في ٢٠٢، ٢٠١، ٢١٩.

لعبه رجوع محمد بن القاسم الثقفي إلى العاصمة الإسلامية بمزك

تم تعيين الولاة لهذه المناطق المفتوحة. وفي الولاة المتأخرين أشهر عندنا الذي دعى  
 أمير السند عام ٧٢٥م وهما عليهما كما حكم عادل، وامتدت حدود البلاد في عصره -  
 وكذلك طارق بن حاتم بن عوانة الكلبي الذي عمر مدينة جديدة باسم محفوظه - ولقد ذلك  
 حل محمد بن محمد بن القاسم الثقفي (فما فتح السند) وهو أيضا عمر مدينة ما أسماها  
 لمدينة -

وايد البلاد في ولاية عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي فقال: "وكان  
 عمرو بن محمد بن القاسم مع حاكم بن عوانة وكان يفض إلى ولقبه ح - يوم امده  
 والعماله حانزة من المحفوظه، فاما قدم عليه وطفارته ان يبنى دون البيعة  
 مدينة وسماها المظورة - في التي بنزلها الجمال اليوم<sup>(١)</sup>

خلال خلافة هشام بن عبد الملك وفي عهد بن عبد الملك الماني

أمير السند واستولى على منطقتهم واسم في ولاية عوج<sup>(٢)</sup> اتكا -

لما اقلبت الخلافة إلى السلالة العباسية فبعث ابو جعفر المظور

هشام بن عمرو التغلبي واليا لولاية السند الذي ارسله الحكيم إلى

(١) فتوح البلدان ص: ٤٣١

(٢) أيضا ص: ٤٢٩

في عوجوانا سميرها بباريه (بارلوت) فالإمام غابوا على ميناء فنزدها. وقال

البلادي ان هشام بن عمرو النخعي لجت لمردن حمل بالبوارج إلى باريه الذي لقدم

إلى فنزدها، حيث هدم معبد اهنام وبنى مسجد احملة. (١)

(ب) دخول الأتراك والإفغان في الهمزة: إن الهمزة (في المذهب الهمزة الخاني) حكم

عليها خمس سلالات عربية: (١) السلالة المامانية (سمرقند والهند)

(٢) والسلالة الزهبارية (المنشورة) (٣) والسلالة السامانية (مولتان) والسلالة

المعدانية (سكران) (٥) وخراسانية (٥) والسلالة الممغنية (طهران) لهذا الطور علينا في أسماء

عواصم هذه السلالات الأربعة كانت مفضة على ثلاث ولايات الهمزة المتحدة

سند وبنجاب وعوجوانا. ولدت أيضا على يد السلالة السامانية

الغزنوية والخوارزمية. (٦) لما عرف ان دولة السامانية كانت في افغانستان

باسم الدولة الغزنوية المنسوبة إلى عاصمتها. ورد الهمزة ابريطين

عام ١٩٩١م. وغلب على بعض المناطق في ولاية بنجاب. ولجه وقائه اشهدت

لسلطة الخوارزمية على يد ابنه محمود. فانه حل مع عشرة دولة واشهدت

حروبه في حوض الهند والجامخ وانتشر الإسلام في الهمزة انتشارا كبيرا.

(١) أيضا ص: ٤٣١

(٢) للتفصيل راجع هندوستان في عرب حكومتين للفقيه الطهر الباركوري

لما ماتت هذه السلالة إلى أن والى في أفعالها فكان فقيهاً برزت سلالة أفري

باسم الدولة الخورية المنسوبة إلى عاصمتها عند - والفضل لنا بسبب الخلو

الوحدانية في الرقة يرجع إلى هذه السلالة الجيدة - المشاهير الخوري

لجدهم فاحصل هذه الممالك الرقة وسمى في تولى راجح شوهان حميدان في عام ١١٩٢م

(ج) دخول المغول في الرقة: توغل المغول في الرقة في مطلع القرن الـ ١٣ من عهد المغول

عند ما كان إبراهيم اللودي على عرش دوله، ورايا - نظام - بنغ ملك إصفهان

الذي لعنه ان يقبض على الحاكم الرقي دعاه الامير التتار لكي لا يهاجم على الرقة

فاعتنقهم بما رزقه الفهم وحمل عليها بحبس جوار - وفقد معركة دامية في

ميدان باغي باث (مدينة في ولاية هاربانة الحالية) بين أميرها إبراهيم اللودي -

نجح ما في الإتيان الأول وهم يريدون غزيم ان يولي على الرقة كوكا - فيده

مبارك عبده انه نجح في القضاء الحاكم الخولانية - (١)

(١) تاريخ الا - سلام في الرقة لعبد المنعم النمر -

نظرة عابرة على نماذج المدارس الإسلامية

في يد الأبرار لنا ان تقدم صورة وجيزة عن نشوء المدارس الابدية وتسميتها

في مراحل التاريخ المختلفة لصورة عامة، لأن هذه الفترة الموضحة <sup>الذات</sup> تدل على هدف

نشوء وتطور الاجوبه <sup>تطورهم</sup> المتعلقة.

فكرة المدرس: اختلف الباحثون بعضهم عن البعض في فكرة المدارس الزكية إذا

ما هي فكرة مدرس أو هي صورة من التاريخ، فقال بعضهم بلقاء العرب وسنخاراك

ان كلمة المدرس من الكلمات المولدة وهي في الاصل مأخوذة من العبرانية او الآرامية،

مدراس او مدرس وجمعها مدارس، ثم خففت فاصبحت مدارس. وبقا لهم

لم يعرف العرب هذه المشتقات العامية العالية معناها الاصطلاحي المعروف

قبل زوايه القرن الرابع للهجرة، بيد ان هذا لا يعني انهم لم يعرفوا اسباب <sup>النشأة</sup> المدرسية

العامية قبل هذا التاريخ، بل عرفوها واسمها لشيء الوساك وتختلف

الامكانه والطروف. وعلى صعيد آخر، لا يفتقر جماعة اخرى في ادبنا حديث الحرب

ان فكرة المدرس ليست لفكرة من عارة وكلمة المدارس ليست بكلمة

عربية وانما هي كلمة عربية حاله، فورها مدرس، على انه بفعلة (اسم اللفظ)

معنى محل المدرس والمدرسي. لهذه المشتقات على ابن قتيبة كتابه شيرازي

وجود المدارس في القبائل العربية المختلفة ولا سيما في قبيلة هذيل حتى قبل طلوع

الإسلام، ولغرضها كانت تحضره. فالنظام التعليمي المذكور ليس بنظام حديث

أدغري وإنما جذوره عريقة في القدم<sup>(١)</sup>.

معاهد التعليم قبل ظهور الإسلام: وجدت المعاهد التعليمية للوادة والكنانة قبل

ظهور الإسلام في بعض الأماكن تشبه الجزيرة العربية، والثائق لشهره على أن

فيان بن أمية والوقيسي بن عبد مناف بن أوائل أهالي مكة اللذين لحاما

الوادة والكنانة<sup>(٢)</sup>، وعلموا بشرى عبد الملك المسمى الذي تعلم في البحرين.

والذي اختار وطيفه التدريس في شبه الجزيرة العربية كان من وادي الوحي<sup>(٣)</sup>.

ولما ظهر الإسلام فكان هناك مدرسة في قبيلة تليس فقط الذين

عرفوا الوادة والكنانة<sup>(٤)</sup>. والإسلام حدث على أصول التعليم. والذين اعتنقوا

الإسلام كانوا قادرين على الوادة والكنانة ففوض لهم كتابة الوحي للنبي<sup>(٥)</sup>.

أما وطيفه تدريس الوادة والكنانة فمقيمت في حوزة غير المساجد إلى زمن طريق<sup>(٥)</sup>.

هذه المعاهد التعليمية كانت جارية في بيوت المعلمين.

(١) معون الإخبار، ج ٤، ص: ١٠٣ (٥) الرضا

(٢) الرضا

(٣) الرضا

(٤) الرضا





من بين هذه المعاهد التعليمية ظلت المعاهد تخدم كالمعاهد التعليمية حتى الآن ،

واشتهرت بعضها ما لم يأت في أمثالها في المصنوع (الجداد) وجامع دمشق (سوريا)

وجامع عمر (مصر) وغيرها في مراحل التاريخ المختلفة. أما ما يخص المعاهد التعليمية

الإزدي (١) فكانت بزولج الزمان<sup>(٢)</sup>

إلشاء المدارس الإسلامية: توجد أراء مختلفة بين المؤرخين والباحثين عن

المدارس الإزدي بعضها الاصطلاح المعروف في التاريخ الإسلامي فقال

العلامة الموزني<sup>(٣)</sup> إن الخليفة المعتمد بالله (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ) لما أراد بناء

قصره في الشام بعد اذ تزايد في الذريخ لجهان وغنى من لقد يراد

فبطل عن ذلك فذكر انه يريد له لبنى فيه دورا وكان وقتها صير يرب

في كل موضع رؤساء كل صناعه وذهب من ذهاب العلوم النظرية والعملية

ويكي عليهم الازاق السنية ليفصل كل ما افتخار علماء او صناعه ما يخرجه

فبأخذ عنه<sup>(٤)</sup>

فيران هذه المدارس المذكورة مثيله لبنت الحكامه الشاه

الخليفة هارون الرشيد في عصره الذهبي فكانت العطفه وعلم القلم

(١) تاريخ تعليم وشيخ الاسلام للكتور لعمه تلي من: ٥١ - ١٠٢

(٢) كتاب الخط والارثاء، ٢٤٠: ٥٥، ٣٦٢ نقل من غرب دهنه عبد العال من

من أهم المواد التعليمية فيه، فضلا عما إلى هذه المواد الدينية واهتمت بالعلم  
وعلم الفلك الشرح العفاه الاسلاميه والشرعيه

ذَكَرَ عبد الرزاق الكاظمي ان الميرزا الادبي في التاريخ الاسلامي اسما الى الميرزا الكاظمي

بن الخلفاء الفاطميين عام ١٠٠٩م وهي اصبحت شجرا للاطمين والارباب<sup>(١)</sup>

ورد ابن كثير عليه قائل "لا شك في ان الميرزا الكاظم بن عبد الله بن محمد بن الحسين

والفقير، ولكنه له من الكتب اثلاث فنون، فالفضل لكونه الميرزا الادبي

يرجع إلى ميرزا شافعي في الفلك" (المسمى العظيم) المشاهير لجمود الخلدوي

عام ١٠١٩م<sup>(٢)</sup> ولعل المراد به رايست على الندوي<sup>بيانا</sup> ليلمان الندوي انه قال

"ان موسى الميرزا الادبي في بيت البركان حاكما لراي اي نامرالد دولة الواحسين

الميجوري المتوفى ٣٧٨ هـ وانه من هذه الميرزا<sup>(٣)</sup> لابي بكر محمد بن حسن بن خويلد

المتوفى ٤٠٦ هـ" واصل العبد الموقر في كتابه "ان الميرزا سماه في الاسلام

وتم كان تعرف في زمني المصنف ولا الهنا بعين، وانما حدثت محله لبعه الاربعه

من بني الريرة وادركني حفظ عنه انه من بني في الاسلام اهل بيت البر

فبينت لراي الميرزا البيريه<sup>(٤)</sup>

(١) نظام الملك الطوسي نقل عن قديم اسدي مزارسي

(٢) للتفصيل راجع البداية والنهاية لابن كثير ١١٢: ٥٧، ٣٤٢

(٣) اسدي نظام تعليم السيد رايست على الندوي ص: ٤٥

(٤) كتاب الخط والاشارة ١٣٢: ٣٦٢ نقل عن قديم اسدي مزارسي

بالإضافة إلى المدرس البيرهنغية أو المدرس التي اشتراك إليها

المدرسة لبيمان الهندى استمدت عدة من المدارس في نيبال بورني امتثال المدرس السعيدية

ومدرس العلامة ابي اسحاق الايسرائيلى، ومدرس اسير ابادى، ومدرس طرول بك،

والدرب النظامية التي اسماها نظام الملك الطوسي هذه المدارس تسمى باسم

المدارس الايسرائيلى في التارخ الاسلامي فوجود هذه المدارس الايسرائيلى

الكثيرة في مدينة نيبال بورني (مدينة في تاميل نادو الى ابيه) يبين على انها كانت مركزا

للعلوم والفنون الايسرائيلى في حين بنى الدهر

على كل حال، في ضوء الحقائق الالفة ان فكرة

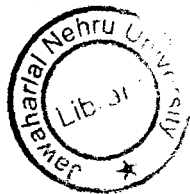
اولية المدرس النظامية في لوزاد تسمى على انها خاطئة ولكن يشهد على ان

المدارس الايسرائيلى التي اسماها نظام الملك الطوسي افضل من المدارس

السالفة بمعنى انه عينت المدرس لجميع الطلبة واتبعه الملوك والامراء

المشتمون إلى السلالة الايوبية والسلالة المملوكية. ولهذه الطبقة الهم

الزواا آثار الشيعية في العواصم الايسرائيلى وما يجاورها



IH-17974

(١) للتفصيل راجع فديم المدرس لبيمان منور جوهان شيبه من: ٩٩-١٠٣

المعاهدة التعليمية الإسلامية في الريزة (٧١١-١٢٠٦م): توغل الجيش الإسلامي في الريزة حوالي القرن الثاني الميلادي تحت قيادة محمد بن القاسم الثقفي. حتى أوائل الحرب الذين وردوا الريزة بعد التناكح بين الإبي والاطنشان عن الجوالمدتم للاستور فيها ووضعوا بجانب الاضطام الاوزى النظام التعليمي. قبل ورودهم المبحون لم يوجد لهم فكرة واضحة حول كيفية نشر التعليم الإسلامي ودعم توجههم من ارس وكلينات كما هي توجه الآن. وان ادرك مركز اهتمامي الذي اسسه الاسلام فكان ذلك المبحر. وكان المسنون فيه تؤدون الصلوة، وفي نفس الوقت يحاون المشاكل الريزة. فلما فديت الريزة على يد القائد فهو نبي سجد وعمر قوله

الريرة آلاف بن المسنين<sup>(١)</sup> وشبه فضل بن قاسم بن بوسن الله الريزة

سجد عظيميا في سندان (مدينة في عوجرات الخالصة) حيث يقسم الناس الصلوة

حده اوقات فيه عود الله للخليفة. وقبل بناء هذه المسجدة شيد عودون حل

سجد الاحتفال نشيد في عود الى عوجو المنصور. وكان بن سجد سندان كان

اول قلعه في منطقة بلهرا (عوجراتنا) مشا ناعظم. واضطوى رحاله العرب

ذكر المساجد في سنا لطق فالله وسندان وكلينات حيث تؤدى العبادات<sup>(٣)</sup>

(١) فتوح البلدان ص: ٣٣٤ - ٣٣٥

(٢) الرضا ص: ٤١

رسائل الله المالده ص: ١٧٤

وصرح الياقوت الخوي في ذكره <sup>(١)</sup> ان هناك كان مسجد احماد والسهوة

تقام بها مع الجماعة <sup>(٢)</sup> هذه البيانات تبرهن على وجود الماجد في امكنة عديدة

في الهند والريز. وهذه الماجد استمدت كالمعاهد التعليمية ايضا

وكانت كالتى العلماء والفضلاء والزمينية للعلوم الايدية.

الشاهد المدراس الايدية في الريز : تمازج المدراس الايدية في الريز

يرجع إلى البلاطين الذين اقاموا المدراس المشيرة في جميع انحاء البلاد.

وادى البلاطين - المملوك والنجابي والطغافى والسيد ولودى خدما لائم

الجليلة لتسمية المدراس الايدية. لما فتح شركاب الدين الخورى مدينة اجشير

فانه بنى فيها مدراس عديدة ولكن لا توجد آثارها الآن ، ولكن اشار لغيرها المذكور في الشرح

(٣)

عن نظامى النيشادورى في كتابه تاج المآثر.

اما عن المدراس الايدية التى سيجاء التمازج

هى: المدرس المخزية بناها السلطان شمس الدين التتمش في ذكرى

شركاب الدين الخورى الذى اسمه الاصلى كان السيد معز الدين الخورى.

(٣)

ورما هذه اول مدرسه بمخزها اصطلاحى المعروف في الريز.

(١) معجم البلبه ان ٥٥٥ ص: ٥٧.

(٢) نقل عن "هندستان كى قديم اسمى در" ص: ١٩.

(٣) ايضا ص: ٢٠.

إنشاء المدارس ( أسماء المدارس في مختلف العصور والإماكن ) خلال  
عصر السلاطين .

لما فكر في التعميم الثقافي في العالم كله فخلد الوطن الوسطى فاما نرى ملكا او سلطانا  
اهتم بنشرها بين عامة الناس، وخاصة في الهند لا نجد فيها اجتهاد في نشر التعليم  
والترقية في حكامها قبل النشأة الحكومية الاسلامية<sup>(١)</sup> وما كان في العارم والفنون  
سائدة في المجتمع الهندي كانت مقصورة على فئات متقدمة وراقية بين الهندوس  
والجوايا كانت مخلقة للفئات المتخلفة والمنحدرين فالفضل لتثقيف سكان  
الهند على اجمالها يرجع إلى الحكومة الاسلامية وحدها.

لقد روم المساجد في الهند بنيت المساجد كما اثبتنا

إليها في الفصول الماضية، وافشيت في المدارس الاسلامية، وطارت حيث احدثت  
في الأفاق حتى يكاد لا يخلو كتاب من كتب الفارسي ذكر آداب الراجم والخط والدين  
من ذكرها وذكر اخبارها.

على كل حال لا يريد ان نذكر هنا ما اوردته المدارس الاسلامية  
بنى المسجد الذي في نشر العربية وعلومها والثقافة الاسلامية وفنونها لان ذلك  
يقضي حله اخصا، وانما نقصر على اضافة بعض اسماء المدارس الاسلامية  
وعلمائها الذين اشتهروا في الاوساط العلمية والدينية والادبية

(١) تعليم هندستان في اسلام عهد حكون بين ص: ١٤



واشغالهم لجه ما يخرجوا فيه

سلامه المملك: إن السلطان شيرازي الدين الغوري الذي وضع حجر الأساس

للحكومة الإسلامية لجه نجاحه في معركة ترائن عام ١١٩٢م نشر العلوم بين

عامة الناس مع أنه كان منكباً على حل القضايا السياسية. قيل أنه المشاء مدراس

عديدة (منها الهند المنشود في مدينة اجير والمناطق المجاورة لها) وهي كانت من

أقدم المدارس الإسلامية في الهند<sup>(١)</sup>

والسلطان قطب الدين ايبك السامع د الخال مساجد

التي استحدثت كالمعاهد الجوهرية للعلوم الإسلامية متما كما كانت الأبناس

مركز رئيسية للتعليم والزينة في قارة أوروبا في العودن الوسطي<sup>(٢)</sup>. ومن مساجده

الرائدة: مسجد قوة الإسلام في هرودي (نيودلهي) وبانيات هذا المساجد

ثيرهن على رغبة السلطان الشريعة في ترويح العامة الإسلامية مثل

الرفاهية.

والسلطان شمس الدين الشمس لجه من العلماء البارزين

ومن نافله القول أنه اهتم بتربية الناس وتثقيفهم. ومن أجل ذلك

(١) History of India as it is told by its own Historians (١) ١٣٩-١٣٨

Promotion of Learning in India during Muhammadan rule.

(٢) أيضا

انه الشاهد في ارس هاد في امثال المدرس الناصري والمدرسة المعزبية وحده

السلطان شمس الدين التمشس وغيره.

المدرسة الناصرية: المدرسة الناصرية بناها السلطان شمس الدين التمشس عام ١٢٤٥م

لجده وفاة ابنه العزيز ناصر الدين محمد بن السلطان شمس الدين التمشس لإصلاح

الثواب إلى ردة المرحوم المغفور له. قد دخلها القاضي البوطي ومثبان بن محمد بن عثمان

الجورحاني في أيام ملكة الزنه رضية بنت السلطان شمس الدين التمشس. وراه

الملك معز الدين إمام شاه قضاء أمكنة عديدة في مختلف الإقطاعات ولقبه بصهر جركان

(رئيس العالم). فالشيخ كان يرمي في الفقه والإمام واليه يرجع التاريخ

والشعر وله مؤلفات عديدة، وكان ملتحقاً بهذه المدرسة التي روي<sup>(١)</sup> ولظفر

القاضي ٢١.

المدرسة المعزبية: المدرسة المعزبية بناها السلطان شمس الدين التمشس

عام ١٢٩١م في ذكرى مولاه ١٢ السلطان شهاب الدين محمد الغوري الذي كان

اسمه الإصطفي معز الدين، ودرس في المدرسة الشيخ اسحاق بن علي بن اسحاق البخاري

ومولانا زين الدين البدريني الإديبي من العالم المشهورين في ذلك العصر<sup>(٢)</sup>

(١) التفصيل راجع في هذه الخواص ١٢٠ ص: ١٣٦، ١٧٤، ١٧٨

(٢) أيضاً ١٢٠ ص: ١٣٤، ١٣٥

ولطهر ان المدرس المغربي كانت كبيرة . فقد جاء في زهرة الخواطر " ان جماعته انى الزواطة

من مجموعها فانه لقد روى بالف السنان هجوا على الجامع الكبير بمراكش المسمى به

فاما وصلوا باب المدرس المغربي فطوانه باب الجامع الكبير فقتلوا حلقا كثيرا من المسلمين

لكن نجدة من الاراد حادوا فقتلواهم عن آخرهم<sup>(٣)</sup>.

مدرس شمس الدين الشمس : هذه المدرس لم يعرف عنده الباعثون والمؤرخون

الإله ما ذكره سلطان فيروز الطغلقى في كتابه " فتوحات فيروز شاهى " ان مدرس الشمس

لقد خربت وانا اصابا حترها مرة اخرى ولصحت ببركة الارباب من الجسد العزلة<sup>(٢)</sup>.

وكانه لانه وضع الحجر الاساسى لمسيحه فى جبالته (ولاية بنجان)

لما رجع الجيش المراكشى ليد الفتح العظيم من يدان الحرب تحت قيادة رئيس الوزراء

عبات الدين مابن فادى الجنود صلوة عبد الاغوى لربنا المجدد سبحانه

الرحم الشاؤا مدرس حيث فام القاهى السيد منة 2 - 2 اعمال المرامم

لمدة وجيزة .

يوجره هناك جبل على سافة ١٠٠ كم من فصل طغلقى آباد دهى لى

لقاعة الحلاق . وقال بعض المؤرخين ان مدرس بناها السلطان عبات الدين مابن

(١) ايضا : ج ١ ص : ٢٣٦ ، ٢٣٩

(٢) History of India as it is told by its own historians

وليست إلا<sup>(١)</sup> ولا تعرف مدرسه سواها بنيت على يد هذا السلطان.

السلطان الحاجي :- لخصت اشياء ايشي التي غرست في المرحلة الاولى - ثم ابرهنتم

السلطان حلال الدين الحاجي بتعميمه العلوم برغم ميلاته الشديد اليها بسبب عدم توافره الوقت - والسلطان علاؤ الدين الحاجي الذي يعرف بجرانه المطلق -

في المرحلة البدائية انه حاف لشه الثقلية والترسيه ورجح الاصل والاعتماد على طريق

الارادات البصاره ولجده هدى الرضى انه مال الى رطابه الكتب الفارسيه

وقدم فرشته فرس العلماء والفضلاء الذين لحاذا اليه من المناطق النائية - فوفقا

لبيان فرشته انه شرف (٤٥) عالما وهولاء العلماء كانوا يدرسون في

مدارس مختلفه. وكتب اليه يحي عبدالحفي ان دلته في عمره اصبحت وزرا

للمناجيني والناجيني. والسلطان قطب الدين ساركن الحاجي لجهه مالوي

الحكومته رد الشروعات ثم القبض عليه خلال السراطين الباقين.

إلى المدارس المعينه. وجرهذه الطريقة انه احيا المدارس الاسلاميه

المنوطه وبنى مدرسه شافيه ففتح السلطان علاؤ الدين الحاجي عام ٧١٧ هـ

وواصل السلطان فيروز الطغلقي هذا الفتح والمدارس كثيرها في عمره<sup>(٢)</sup>.

(١) هندستان كي قديم اسدي در "تاريخ"

(٢) فتوحات فيروز شاهي لقلامني هندستان كي قديم اسدي در "تاريخ"

السلاطنة الطوائفية :- بين السلاطين في القرون الوسطى أشهر السلاطين محمد

بسبب خدماته الجليلة التي اداها في مجاله فحماة. انه ادر في العاوم والفنون

وعرض الهمداني العاليه للعلماء المعاصرين. وقال الامام المستشرق ان السلطان

وجه الدعوة إلى رحاله الحرب الشهير ابن بطوطه لزيارة الهمداني لجه مالمح في

افق العالم، ولكنه لم يقطع ان يشهد له بسبب التور السياسي ونقل

الداهم من دله إلى الطائف (دكن). اما السلطان فيروز الطائف فانه

اعشى مناهه خاصه بنت العاوم والشاه جواني ثلاثين مدرس على الاقل (٣)

وعند صاحبه مآثر هيبى نجاوز عدد المدرس إلى خمسين ومين فيها الانسانية

الفرقة والافضل يبنى. وبعض الامثلة من مدارس الشهيرة هي: مدرس حوض خاص،

والمدارس الفيزيائية، ومدرس خردج فتح خان ومدرس بالاندراب سيري.

مدرس حوض خاص: هذا الحوض بناه السلطان علاء الدين التاجي لجه ماخذ

لجام الحاوم عام ٦٩٦ هـ، روى عن السلطان فيروز الطائف قد وضع الحوض

تحت ادراس الخيا، فانه لطفه واصلاحه ونبي عليه مدرس عظيمه عام ٧٥٥ هـ

ودعا إليها للندري من اعيان العلماء، وميزه مدرس بها السيد يوسف بن جمال الحسيني

(١) هذه الكلمة استمدت من الفقه في اطراف الباك بديري في كتابه رحاله الهمداني والسند.

(٣) هندوستان کے عہد وسطیٰ کی ایک جھلک ص: ٤٩٠

حتى توفي عام ٧٩٠ هـ ودفن في المدية (١)

المدرسة الفيروزية: هي كانت من أكبر المدارس الإسلامية المعاصرة بناها  
السلطان فيروز في مدينة فيروز آباد عام ٧٥٣ هـ. وهذه المدرسة  
السيد ضياء الدين البرقي في مؤلفته الرائعة "تاريخ فيروز شاہی -

در باره فتح خان: بناها السلطان فيروز في ذكرى ابنه العزيز محمد فتح خان  
بجانب قبره من اجل اصاله الثواب الى روضه، ولكنه هو أيضا من الصناديق المملوكة  
بمدرسة الامير اسكندر، وقعت في قعر السلطان، وعازرا كما كانت تسمى عمارة  
المدرسة الفيروزية في فنك وجمالها.

ما اضافة الى ما قد سبقنا الا نذكر اسما بارزا في هذه السلسلة الذي يحده بالذكور هذه  
سلسلة الاداء: في عصر الاداء نزلت مدينتان جميلتان في مجال العلوم  
والفنون - بهالون ولتايير (ولاية انزلي اديش الحالية) وبدأت المسابقة  
بينها بين المدينتي والمدن البقية - وفي علمه المسابقة جعلت المدينتان  
بالمدراس والساجد الثاني لبعض النظر (٣)

(١) هندستان کی قدیم اسدی درگاہیں ص: ٢٢

(٣) Promotion of Learning ص: ٧١

السلالة اللودية : إن السلطان إبراهيم اللودي مؤسس هذه السلالة

كان يجب على العلماء الثرى في القضاة إلى السيد ميم ليتطوع أن يتوجه

إلى إنشاء المدارس الإسلامية الكثيرة بسبب توفقه في التوجه المتواصلة

ولكن الوثائق تشير إلى بعض المدارس التي أسسها السلطان إبراهيم لنت

الإخلاق الفاضلة والإصناف الحميدة بين عام الناس.<sup>(١١)</sup>

وقد ذكر السيد عبد الله دنايخ داودي أنه يرافقه (السلطان)

١٧ عاماً بارزاً في سوره وحضره وعلى رأس السيد صدر الدين السنوي وعبد الرحمان الكيرى

والسيد عزيز الدين<sup>(١٢)</sup> وقال وثمة أن البلاد في عهد السلطان كنده اللودي

كانت تفتح بالمدارس الإسلامية والمدارس الإسلامية كانت تاهول بالطلبة

والإسائة<sup>(١٣)</sup> وأنه فرض التعليم الإلزامي على كل قرية بالإضافة إلى التعليم القرني<sup>(١٤)</sup>

المرتب في أنه عمم التعليم والتربية بين كافة الفئات للمجتمع. ولتحقيق هذا الهدف

أخذ خطوات هامة وتسيح التأليف والترجمة والفضل لتأليف

كتاب شريفي يرجع إلى السيد بهميان خلال حاكمته الذي جاء في فراسان

بالكتب النادرة. واشتهر هذا الكتاب باسم "طب كنده" المنسوب إلى السلطان

(١١) تاريخ دنايخ وثمة للسيد برنج ٥١٢: ٥٢٦ (٥) History of India as (٥) ٥١٢: ٥٢٦

(١٢) ترجمه منتخب التواريخ للسيد رينكانك ٥١٢: ٤٢٩ History of India as it is told ٤٢٦: ٥١٢

(١٣) ترجمه دنايخ وثمة للسيد برنج ٥١٢: ٥١١، ٥١٧، ٥١٩

(١٤) أيضاً

كذلك عمل السلطان مدینه باسم أجرة التي أصبحت عامهم البلاد في عصره واهتمت  
مركزاً رئيسياً للعلوم والفنون - والتجديد بالذات - ففتح الجوارب المدارس الأخرى  
للهندوس أيضاً حيث تعلم الهندوس اللغة الفارسية مع طلبه المسلمين وأجادوا  
فنيهم.

في صوته، راجح داؤدي هذا يرى علينا أن السلطان كان مولعاً في تشييد  
المدارس الإسلامية وله رغبت شديدة في تعميم العلوم بين عامة الناس -  
فناً فله القول أنه زيق مدینه أجرة بعض العبادم والفنون وركز الثقافة  
وبنا سبغ الحرفان - فخلال حكومته بدأت أجرة تنافس عروس البلاد (دله)  
في علمها وفضلها وركزها التعليمية والزرورية - ولما فتح مدینه زوار  
(منطقه مالوه) بعد - أسسها المتعبه لثمانية أشهر فلم يزل يشغل  
بنيها والمجاهد والمدارس فنيهم الأثرية - وكذلك لما رجع مدینه بالورا  
فنيهم فنيهم مدینه.

إن البيانات المتلفة ترمز إلى ميلانه التوسيع في تعميم العلوم والفنون  
بين عامة الناس في الرنة.



المقررات الدراسية: ما في هذا الموضوع المعاني مولانا عبدالحى الحلى

لصورة واضحة في كتابه الشهير "الثقافة الإسلامية في الرشد أي معارف

العوارف في الفروع العلوم المعارف". وفيه قسم المقررات في أربع طبقات بحسب

التجزيات الربانية. وأنا اعتمدت على هذا الكتاب فقط لأنى لم اعثر المواد المتخلقة

لهذا الموضوع في أى كتاب بصورة أوضح منه (١)

المرحلة الأولى: هي تبدأ من أوائل الفون الثلاث عشرة وينتهى إلى الفون التى عشر

وهذه المرحلة انمازت بصفون النحو والبلاغة والفقہ واهتمام الفقہ والمنطق

والكلام والصفوف والتفسير، فالمقررات الدراسية هي كانت:

في النحو: المصنوع، والكافية، ولب الالباب للقامي، تامل الدين البيضاوي،

ثم الإرشاد للقامي، شروحات الدين الدوله أنبأدى ثم حواشى الكافية.

ولبعض تلامذته

وفي الفقہ: المنطق، وجميع البحرين، والفردى، والمصداق

وفي اصول الفقہ: الحسائى، والمنار، وشروص، واهول البنزدوى

وفي التفسير: المدارج، والبيضاوى، والكشاف

(١) الثقافة الإسلامية في الرشد

وفي الصوف: العوارف والتعرف، والفضوض، ثم لقد الصوف، واللمعات للرافى

وفي الحديث: مشارف الألو، للصعالي وصاحب السبع السنه للبخوي

وفي الادب: مقامات الحريري

وفي المنطق: شرح التميمي

وفي الكلام: شرح الصالح، ويعضهم كانوا القروودون العقيدة النصفية

والقصيدة اللامية، والتمهيد لأبي شكور السالمى أيضاً

اشتركت هذه الرحلة بالفقهاء والاهل الفقه. والفقهاء كان لهمه أيضاً عشرهم خلال تلك الأيام

وكثرت الفتاوى واردة ايات هي فضل العلماء على الاحاديث النبوية قبل ما وقع

الشيخ شمس الدين المهدي المحدث على الريد خلال حكمه ال سلطان علاء الدين المجلبي

صاحبها وصل إلى مولانا ولقي بده الفقهاء وسمع كلامهم رجع إلى بلاده ولحق رساله إلى

ال سلطان المذكور وشكى فيها ان الفقهاء في بلاده يفضنون الفقه على الاحاديث

النبوية، ولكن الفقهاء، لما وقفوا على تلك الرسالة منعوه من السلطان المذكور<sup>(١)</sup>

وهذه الخاتمة تؤيد بها الحكايات الاخرى في ذلك العصر لذا نحرص من ذكرها هنا

لسبب طول الموضوع.

(١) للتفصيل راجع تاريخ فيروز شاهي للقاضي ضياء الدين البرقي لمفلامه الثقافة الإسلامية

المرحلة الثانية: خرجت مولانا في زيارته القون التي من عشر قنطرة العلماء منزعاً إلى المدن  
 الأخرى، وقد التبىح عبد الله بن الزبير العثماني الثلثيني والشيخ عزيز الله النكسبي  
 إلى دلهي واستقبلها السلطان كنده اللودي استقبالاً طيباً، وكان عبد الله المذكور  
 في ناول الذكر شوقاً له، أما في الذكر فإنه لم يكتف بسبيل. وكان عبد الله المذكور  
 من تلامذة عبد الله اليزدي، شارح الزهد في فادخل المطالع والمواقف لعنه الدين الأبي  
 ومفتياً العام للكافي والتأويح والمطالع والمختصر وشرح العقائد للفتناني  
 وشرح الوقاية لصدر الشريعة وشرح الكافية للجاني بقام اللب والارشاد.  
 هكذا استعمل إلى شيوخه أن المعالوم العقلي بدأت في بحوث في هذه البلاد لأن  
 العلماء الذين وردوا في الزينة كانوا من تلامذة السيد الشريف أودني أصحاب الشفاعة  
 وبعضهم من تلامذة العارفي الجاني.

وفي زيارته هذه المرحلة من الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي في مجال الحديث لجه الرجوع  
 من الحرمين الشريفين، لكنه لم يكمل بالتحقق لأن الله قد هذه الفصيله  
 لوجه الاسم السيد ولي الله المحدث الدهلوي الذي برز في الأيام المتأخرة (١)

(١) للتفصيل راجع الثقافة الإيديه في الزينة.

المدارس الإسلامية في مختلف الولايات التابعة للحكومة المركزية

في عهد الولاة

لقد بحثنا في الفصل الـ ابن عن المدارس الاسلامية التابعة للحكومة المركزية خلال  
 عصر السلاطين وسحاول في هذه الفصل ان نلقي ضوءا على المدارس الاسلامية  
 التي اشتهرت في العولاء والامراء في ولايتهم المعينه، والتي اصبحت مراكز رئيسية لتثقيف  
 الثقافة الاسلاميه في ربوع الهند والتي قدمت التجهيزات ايام الحكومه المركزيه  
 مع الاسف ليس لدينا معرفه واسعه عن التطورات فيترا بسبب اننا لا نجد  
 السجلات والوثائق او كتب التاريخ التي تشير الى التثقيف الثقافي  
 فيترا لسبب ان السجلات لم ياتوا الى هند الا في عهد العولاء - الآن الحمد لله فتح لنا حتى  
 على مواد تتعلق بالمدارس الاسلاميه - اما التثقيف الثقافي حتى الآن حتى  
 إلى البحث الدقيق .

كاشمير: <sup>(١)</sup> ملا العالجه تاريخ المدارس الاسلاميه فيترا فكيف يمكن لنا ان نحكي  
 الظاهر ان ساهم لبعض حكاياتنا امثال الـ سلطان كنده شاه الذي  
 التأسيس باسم دار العلوم في لطاخ القرن الثاني عشر حيث توجه اليه النبغاه  
 والشهراء من الورايق وراسان، والذي ناهسها بين انبلاء بين في مجال التعليم  
 والتربيه <sup>(٢)</sup>

(١) في الوقت الحاضر هي اسمي لولاية جامو وكاشمير - قبل استقلال الهند جاز  
 اسم كاشمير جزء الراج - شاهه يركان وزير راجين، الملك الهندوسي - لبيد وفاة الملك  
 نروج انور يزرع مع الملك امير ماله واستولى على الحكومه عام ١٣٤٦م ولقب نفسه  
 بشمس الدين فهو اول ملك مسلم في تاريخ جامو وكاشمير  
 (٢) سامانان هنديا كاشمير تاريخ تعليم لبيد نوبت عليه ص ١٠٣٠

والسلطان زين العابدين ايضا بنى دار الحكوم وزوده بالحوادث اللدنه.

وعين شيخ بنى مدرسه باسمه وحسين خان الذي كان واليا للولاية في مصر

البر الاكبر الامير طور المعولى بنى مدرسه حسين خان المستوره بالاسم (١)

عذرا تانيا: (٣) ورا قائم طويله اسماء المدارس الاسلاميه. وهذا ليس بنى الامور

الريشه ان تعالجه بالتساوي. فلهه يعل الامر احدث حد ولا يشير الى لفظ

رئيسيه متعلق لريشه المدارس. فاقبول امامكم

المعلومات الهامه	سنة البناء	اسماء المدارس
<p>بنها محمد شاه الثاني في ذكرى الشيخ لدره كهندي                      وخلال نصر الملك محمود وابنه فطو كان حسن الترتيب                      به رها. ورا تارها كانت باقيه الى ١٩٢١م</p>	<p>في القرن الخامس عشر</p>	<p>مدرسه اسرار</p>
<p>بدرسن رها في اسم بن محمد ودهر. وهي كانت                      واقع في زرواله بنين.</p>	<p>"</p>	<p>مدرسه خان كرون</p>

(١) للتفصيل راجع لثمان هندی پاکستان في تاريخ تعليم

(٣) ان السلطان محمد طغلق في طغر خان بن - ايران لولاية عوفرات عام ١٢٩٠

لهوا عظمه المنمورين وعزز الحكومه الكزيه. وفي عام ١٤٠٣م توجه محمد شاه بن طغر خان  
 الى دله ولكن صادفته ماتت نصف الفه في الطريق. ولان لدره وفاته اعلى والده استغلاد  
 زمانه على الصغره (١)

المطويات الإيمانية	سنة البناء	اسماء المدارس
<p>بنيت المدرسة في ذكرى محمد عثمان الملقب بشيخ الذي كان خليفة لعطب العالم. وهي كانت واقعة في عثمان الجور ما يقرب من احمد آباد الى اليوم</p>	<p>في القرن الخامس عشر</p>	<p>مدرسة شيخ بهائي</p>
<p>كان مدرسها مولانا الحاج الدين الذي يعتبر من اعيان الدين. وهي كانت في زروال منتهى</p>	<p>"</p>	<p>مدرسة فريخ الشيخ عثمان الدين</p>
<p>بناها القاضي بهان الدين (رواني في سنين وخدم جميع اعضاء أسرته في بيته</p>	<p>"</p>	<p>مدرسة القاضي</p>
<p>تمت في بيته العالم الشهير مولانا محمد بن طاهر البنفي. وهي كانت في سنين</p>	<p>"</p>	<p>مدرسة شيخ نده</p>
<p>تمت في بيته الشيخ نور الدين شيخ الكلي</p>	<p>"</p>	<p>مدرسة شناه عالم</p>
<p>.....</p>	<p>في القرن الرابع عشر</p>	<p>مدرسة منخاور</p>

ولاية غوجراتا عن الحكومة المركزية عام 1907م ولقب نفسه بمطر شناه -  
للتفصيل راجع كتاب تاريخ هذه المدينة في طوق النذرى ص: 120

المعلومات العامة	سنة البناء	اسم المبنى
<p>درس في العلوم محمد طاهر الشنقي وله تركة من المؤلفات                  وجميع بحار الادوار. وانه اشتمل على مقادير                  مع المرشد ودين. وهذه المراسم كانت مشهورة                  درس في العلوم وجميع الدين وهي كانت راقية                  في احمد اباد</p>	<p>في القرن السادس عشر                  " "</p>	<p>مدرس محمد بن طاهر                  مدرس عاليه عاصيه</p>
<p>بناها السيد محمد اليرام الدين خان (شيخ الاسلام)                  في ذكري برسه شيخ الكل. العلانية شيخ                  لدر الدين. واهتم في شيخ الاسلام بنف                  هي كانت واقعه في احمد اباد.</p>	<p>1797</p>	<p>مدرس اهدايت بخش</p>
<p>بناها الشيخ اسحاق وهو استفاد                  في العلوم وجميع الدين وهي كانت في                  بردس.</p>	<p>1713</p>	<p>مدرس اسحاق</p>



المطويات اللامعة	سنة البناء	اسماء المدارس
<p>هي رتت بمراحل مختلفة. في حين اسرها كانت                  فنيض منها والآن مشهورة باسم نزل المروزي                  هي واقعة في لهر والدين</p>	<p>في القرن السابع عشر</p>	<p>مدرسة عالمخيري</p>
<p>بناها السيد حسام الدين ملك القوتادة                  المحدث في لهر والدين في احمد آباد</p>	<p>في القرن الخامس عشر</p>	<p>مدرسة محمد علي</p>
<p>بناها اهل غوجران بلو لانا عماد الدين محمد                  بن محمود الطاهري الذي ورد في الزهد من                  ايران. وخرج فيها الشيخ وصيه الدين <sup>العلمي</sup>                  وقام <sup>في</sup> شيخه وغيرهما من العلماء اللبار</p>	<p>في القرن السادس عشر</p>	<p>المدرسة العمادية</p>
<p>بناها مولانا سليمان الذي زار لهر                  في عهد ائمة المحدث الدهكوي في احمد آباد                  وخرج فيها مولانا نور الدين وله غنوص الترس</p>	<p>في القرن السادس عشر</p>	<p>المدرسة الكردية</p>

المعلومات الهامة	سنة البناء	اسماء المدارس
بناها الشيخ محمد بن ابراهيم بن سليمان في كنيانة	١٦٨٧ م	المدرس العاليه
بناها السيد اعظم خان في احمد آباد	في القرن السابع عشر	مدرس اعظم خان
بناها السيد سيف خان في احمد آباد وهي مشهوره باسم مدرسه العائمه والاضاءه	١٦٢٢ م	مدرس سيف خان
بناها الحاج مزاهد بك في سورت	١٦٣١ م	مدرس عبيدروس
بناها السيد طوفان خان النواب في سورت	في القرن السابع عشر	مدرس مرجان شاهي
بناها السيد امانت خان المنهري في سورت	١٧١١ م	مدرس امانت خاني
بناها السيد شجاع خان في احمد آباد	١٦٩٢ م	مدرس شجاع خان
بناها السيد غازي الدين خان لودار	١٧٠٩ م	مدرس غيروز خان
بناها السيد فضل الدين محمد زاهد السوي في لوقن آباد	في القرن السابع عشر	المدرس الحيدريه
درس ابن السيد احمد بن سليمان الذي كان بارعا في الفقه والمنطق والاعليدس والارباب	في القرن الخامس عشر	مدرس روفي الهه

بالإضافة إلى ما سبق كانت المدارس الدينية العظيمة

للإمامة الشيعية ولا سيما جامعة لوهرة الذين يشكون عدد البيرى كخلافة  
بنى أوائل التاريخ الإسلامي. وكذلك هذه الولاية كانت تتقدمه من حيث، الإقليم تحتوي  
مدارس لهم بالصفحة والموسيقى (١)

مألوه: هي أيضا احتوت على أهم المدارس الإسلامية ما كانت تضاف من المراكز

الرئيسية الإسلامية أمثال بيت رازولخداد وقرطبة وسمروند والقاهرة وغيرها.  
إن الخيام لهذه الولاية احتوى العلماء والوعلاء، من هاجر وإليها من المناطق  
التي تبعد عن سلطان هولندي قلعة بناه في مدينة "ماندو" وفي داخلها  
شيء من عظمة وبيان ما فيه. والسلطان محمود الثاني أيضا في غيرها  
ببناء عدد من المدارس الإسلامية. من المدارس الإيرانية في هذه المدينة هي:

مدرسة "مادى آباد" (ماندو) بناها السلطان هولندي والمدرسة التي بناه بنفسه  
الإسم بناها السلطان محمود الثاني. وإضافة إلى ذلك أنه بنى مدرسة في  
الشرق (أحسان) لعه فتاريخ عام ١٠٤٦ هـ ومدرسة في سيارلغ لورد.  
والسلطان غياث الدين أيضا بنى عدة مدارس من أمثال مدرسة في ظفرآباد

(١) للمعرفة عن المدارس المذكورة في مجموعتنا "مجموع" ص ١٩٢-١٩٣  
(٢) في القصة التي أوردتها كان هناك ولاية مستقلة لهذا الإقليم. الآن معظمها في طهران  
في ولاية ماديه برديشي ولجيفر الكنج في ولاية إحصان.

وذكر في اجاين وندرس للنبات في داخل قوره. فوق الفوشة

هناك كانت الفحافات في قوره.

جونبور<sup>(١)</sup>: هي كانت في اهم الزارسيه للعلم والعلماء والفن واصحاب الفن

خلال عصر لاطين الشرق. كتب السلطان ابراهيم الشرفي دوراهاما

في التسمية التثابته لهذه المنطقه، وفي عصره هي لقبته لثيروز الينه او بارلس

اور، واما لقبه بالوره في عصر السلطان هولشوخ باليونان التثابته لرب

تفوق في العلم والفن. لثيروزه العشاء وبارس الماولك ابي ان هذه العوليه

كانت حافله بالمدارس الاسلاميه، والتكويه وفتحت المنهج الدراسي للطلبة مع اريك

بنيت على ايدى السلطان غير وانطقتى وثارها شروقت بالجوهر العاشيه خلال

عصر لاطين الشرق، وهي اختلفت ندرسي بي. راحه البيجوم

بنيت تحت واقبه السبه سنه ١١٤٥ - ١٥٦ هـ. ملاهجم السلطان

السبه اللودي سياره عام ٩٠٢ هـ فادهم المباني كلها الى الماسجه والمدارس<sup>(٢)</sup>

وسجه اقاله في الحقيقه كان ندرس لملك العلماء ال سبه شريف الدين الدوله آبادي

والترق المجاوره له كانت تستخدم كالأروقه للطلبة<sup>(٣)</sup>، وكانت ندرسي بنارس

(١) الآن لا توجد في الينه وبارس سنه لهذا الاسم وانما هي ندينه صخره في دياره انزيرالشي  
والمنطقه التي كانت هي شتامه عليها في القرون الوسطى هي كلها انضمت في البرجه  
المذكوره.

(٢) هندوستان كي قديم اسدي دريماهي

(٣) ايضا

للخلافة البنارسية حيث استفاد العلامة الشهير نظام الدين الهادي  
 ودرس في حقه رحمت (مينا بيچ الرحمه) في نماز بيور امتكزت باللغة الفارسية  
 بنغال: لما تفتت المدارس الاسلاميه في ولايه بنغال اوفى ولايه بيهار  
 فعملنا النظر الى ما هم القائم الكبير محمد مختيار الخايجي لان الفصيل لا يشاء  
 المدارس الاسلاميه فيها يرجع اليه. انه سمي به باسم رنج بور على محل لوديان  
 وسمى بيور عدة في المساجد والمدارس -

وغيات الدين الاول الذي كثر من الحكام المختارين في عين المطع الديريه  
 للطلاب والباحثين وسمى مدرسه في عامهم الولايه (نينا دوتي) انه اذ وسمى  
 على خطوات قدمه الـ اطلاق غيات الدين الثاني بنينا مدرسه سميت باسم  
 درس باره (المدرسه) - دائمه حسين شاه ولده بن شاه خطوات هانه كوهه  
 وعثر الباحثون على ابيات مدرسه في اسنى لور تعرف باسم مدرسه الاطلاق -  
 ومضافاً إلى ذلك استأثر السيد ابن - ابن - لاه إلى مدرسه تسمى من بيهار

(٢)  
 في عود -

(١) في القرون الوسطى هي كانت مشتملة على المنطقه الكبيره - لبعضها اخرى  
 تقع في ولايه بيهار الى اليه وبعضها تقع في ولايه اريه -

المدارس الإسلامية في طائف : هي الآن تحت المدارس الإبراهيمية في شمال

الجزء الشمالي الجنوبية فهي تحتاج إلى بحث دقيق لأن الجزء الشمالي مشغول.

في هذه الرسالة الوجيزة لا يمكن لنا أن نعالج الجزء بصورة تفصيلية. هنا نقدم

صورة وجيزة للمدارس الإسلامية في طائف.

إن الجزء الجنوبي تقدمت في هذا المجال كتباً للجنوبية الجزء الشمالي وسأنتشر

في تواريخ أخرى إلى ج. ا. ق.

مدراس : بنيت مدارس كثيرة في الزايم المتنازرة - دعا والإمامة النوادر مولانا

عبدالحامد الملقب بشيخ العالم، وأما مشيخة الشيخ أحمد وأحمد بن أبي

عليه حيث درس لغة الموهوب المذكور إلى مدة طويلة، ولقبه بملك العلماء.

فأما مولانا عبدالحامد الملقب في الجنوب كما هو المشتهر بلقب شيخ العالم

في شمال الجزء.

فكانت في : بنى - لا طين هذه السلام عدة من المدارس الإسلامية في مختلف

المناطق للولاية من أمثال بنيت مدراس على شاطئ البحر في برها بنور وبنيت

مدراس في دوله آباد - مع الإسف لم تقطع أن تحدث على أسماء مؤسسيها وسنة بنائها

(١) هي جاءت في سفر في وجود في عصر السلطان فيروز الطنجي. بنيت مؤسس

هذه السلام إلى الخليفة الثاني عمر خاتون - دعا مشيخة كانت برها بنور -

جاء في آثار شيراز ان الملك ابراهيم قطب سني مدارس عديدة في غولكنده لخدمته لخدمته  
 على الحكومه. وذكر في تاريخ عزيز دكني ان هنالك كان في داخلة شيراز  
 والعمارة ذات اربع منارات) الذي كان لقطم ومبعضه في العلم والادب  
 بالاضافه الى ذلك انه سني مدارس اخرى ايضا في امكنه فحلفه لبلادها.

وعبر في شأنه ان الملك محمود بن محمد بن محمد

المدارس الاخرى للثاني خلال عمره من امثال كبريت وبيدر وقندهار ودوله آباد

وما الى ذلك. وهذا يظهر في تاريخ الدكني ان في عصر الملك محمد بن محمد كانت

المدارس في آثار شريف وفي المسجد الجامع بسبيل بور. اول الذكرا كانت

لتحريم اللذذ الشريف واخر الذكرا منارة في مدارس اللذذ الفارسيين. ولما اعتنى

الملك بهان نظام المسلك الشيعي فبذل جهوده لترويح عقائد

الارتقاء شريف تلك المنطقه. وذهب القوي العديده لـ <sup>(١١)</sup> هو ان هذه المدارس.

التفصيل راجع سلمان هنديك في تاريخ تعليم

المدارس الإسلامية في السلطنة البرتغالية<sup>(١)</sup> (١٣٤١ - ١٥٢٧) \_\_\_\_\_

هذه السلطنة من أهم السلالات التي نشأت في جنوب الهند، وهي إحدى جزر  
الإسلام فيها. وهي اشتهرت بسبب وزيرها الشهير العالم الكبير  
السيد محمود هاشم. وكان تقارن في الوزارة الآخرين الذين كتبوا  
شهادة عالمية، أهمهم الجليلي من انتقال السيد نظام الملك الطوسي  
واسرة الرامك وغيرها.

صلى الوزير السيد في بيدار. وهي اشتهرت  
لعبارتها الرائعة المشابهة ولفقت النظائر السيد والزارين والهدوت لبعض  
أجزاء بحر الراني. هي كانت على قمة الجبل التي امتد وامدت إلى ٧٥ ذراعاً  
من الشرق إلى الغرب و ٥٥ ذراعاً من الشمال إلى الجنوب، ٢ من ارتفاعها  
على ارتفاعين من البحر واشتهرت أن على عظيمتها وحدها، وعلوها كان هو المذبح (١) قدم  
و يقع بحد في ٤ منبرك. كما في لفنتي منبرك من هذا السيد احمد شاه البرهن  
عام حوالي ٤٢٢م في ذكره في هذا السيد محمد غيبودرانز.

(١) أضحت هذه السلطنة خلال زيارته عصر السلطان محمد الطغلق في عام ١٣٤١م  
وتوزعت تحت حكومات عام ١٥٢٧م تحت قيادة الولاية الخمسة:  
احمد تاجر (نظام الملك) بلار (عماد الملك) بيبي بور (يوسف عماد شاه)  
غولكنزه (قطب شاه) بيدار (فاسم برية)



الدراس الدينية في عصر السعود المعولي

( ١٧٠٧ - ١٥٢٦ ) م

لأن وجود المجتمعات ولقائرها واستمرارها يتوقف على عملية النقل الثقافي

وهذا النقل يتم بانتقال عادات العمل والتقاليد والتجارب من الكبار

إلى الصغار، فبغير انتقال المثل العليا، والأعمال، والمطالعة، والمداينة

والإتقان إلى أولئك الوافدين عليها لا يمكن لحياة الجماعة أن تدمم (١) .....

حينما تحولت القوة الخولية على طيننا الزهري

فأخذت خطواتها مثل اللاتين اللاتين نحو تنمية العلوم

الدينية والفنون الإبداعية، والشباب المساهمة والمعلمة، ودور المعلم

والمحكمة، ودور الكتب والمخلفات الأدبية، والمنشآت الأدبية والعلمية

أمام الطلاب للتعلم والدراسة والبحث، وقد وثق إليهم الدولة

أمرهم كل ما يحتاجون إليه من طعام وسكن وعلاج ومحتويات

مالية لتمكينهم من المعيشة والتفرغ لطلب العلم، وعاشه الناس

فأبدوا الملوك والوزراء والإمراء في تشييد المدارس الإسلامية

لكل صفة وصوت للبلاد وتزويدها بالعلم اللائحة للمدارس الإسلامية

فقد جاء في كتاب التواريخ للبيروني على

(١) الذي يقوله والتر فيه من بينه لكونه ديني، وهو

ان هنالك كانت شعبه بـ "الفتوة العامة" ما عالجت وسائل المواهب

وسجلت احوال المدارس الاسلامية<sup>(١)</sup> لا سوى هذه المصانف الواضحة

فاننا نجد عبارة اخرى "هدى على وجود المدارس الاسلامية

بناها طهري الدين محمد باقر، مؤسس السلك المغولي في الهند و

امير بني وزيرائه وامراره. حقا هذا لم يكن له من الامور الراسية ان يرشم لها

في دولة حاكم الوميزة وهو كان في خلايا محروب المواهب..

لسبب الظروف الـ... بآية الفتوة ثم يتوجه

همايون، الامير طور المغولي إلى الدنيا مدارس الإمامية في حيث درس

لدى الشيخ حسين، العالم طيناز في ذلك العصر. واسس الشيخ

زين الدين الخوافي المتأخر في مجال النشر والنظم مدرسة شخصية

في مدينة آجره. واما هومات هنت الفقه في جمار حتى كشت إلى آجره

وودفن في صحن المدرس<sup>(٢)</sup> بالاضافة إلى هاتين المدرستين كان هنالك

مدرسة فوق سقف فريخ همايون ودرس بها العلماء المختارون المعامرون

والذين اندثرت باقية اثارها مع زوال الزمن<sup>(٣)</sup>.

(١) للتفصيل راجع لمانان هندوباكستان كى تاريخ تعليمهم ص: ١٨٠

(٢) ترجم منتخب التواريخ للسيد زين العابدين ص: ٦١٠-٦١١

(٣) آثار دهلي للسيد كاستيافن ص: ٢٠٧ كغلامنى تعليم هندوستان

مقام محمد حكومت بين للسيد ايس. الم. جعفر

ولما عرف ان حسن خان المعروف بك شياه

السوري هزم همايون، الامير طور المغولي في ميادين الحرب، وما تشيخه

فان هذه الازمة جعلته (همايون) يلجأ إلى ايران - وخلال تلك الايام القلائد

اخذه حسن خان ليحامي الحكومة في يده، وبذرائع قبل توليه الحكم مني مد عظيم

في نابلوك (ولاية هاربانه الحالية) في ذكرى حبه ابراهيم السوري بالتوب

من فريجه، وانشء كلبه الضريح إلى ايرانية بنت لعام <sup>(١١)</sup> ٩٢٧ هـ

بان الابرار اعظم الامير طور المغولي بمنازل

بشبهه العارم والفنون في عصره الذهبي مع انه كان امياً وكان باهية العلميه

مكتوبه بالماز الذي يسوق شيتي على صفحات التاريخ لصعود الزمن وهبوطه -

ففي عهده افتتحت المدارس في أنحاء البلاد - بنت انه المرضعه ما هم بمجموع

مدت ايام مجيده واسمها "خير المنازل" بدله عام ٩٧٩ هـ وهي كانت متصلة

بمدينة عظيمه <sup>(١٢)</sup> بما انه لقل عاصم الحكومة عاصم الحكومة مني دله إلى

فتسببوا بكري بالتوب من مدينه آجره الشهيرة فزينة مصفاة بفتح العارم

ودعا إليها الاعيان من جميع الانحاء، وبني فيها مدرسه بعد به النظر

(١) اثرات هذه لعل من تعليم هذه سنة ١١٠٠ هـ عهده حكومت من

(٢) آثار الصناديق ص: ٣٢٤

تلقاه المسجد والفرج وهي امتازت بجزيرة الدرسي. وهذه المدينة لفتاى

لمدرسة ابي الفضل والمدارس العديدة لعميد الرحيم خان عاتقان. وهذه اوجه الذكر كنه  
ما اشهرت بين الناس كقلعة العلوم الاسلاميه اثنا حكومة الكندر اللورى

استقطبت من نورها العميق في هذا العصر. وسقى الملك هذه الدار لانه ابنه بناد

در حيث درس السيد شيبى بك<sup>(١)</sup> بالإضافة إلى هذه الأماكن المذكورة اثنى

كافة الاراضي الرضيه سماه الثقافة والخصارة.

غير ان التعليم لم يبين معتبرا على المساجد والمدارس

والضرائح وانما اتته إلى دكاكين الوراقين ومنازل العوام في اقصى القرى

النائية. ووجه الملك لبعض طرق الدرسي الحديثة للناس<sup>(٢)</sup> وفي المقرات

الدراسية ادخل بعض المصاحبات الحديثة المكنى سايرة اذالك. ونحن نبين

عنه لالعالم المقرات الدراسية غيره.

وقد ورد في ترك حياة لغيري (سيرة حياة خيال لغير)

ان مدينة آجره ما هول بالاضافة وطلبه العلوم الدينية ولقيم فيرة العوام

المنتمون إلى كافة المسالك. ووجه الملك قائلونا لانشاء المدارس الدينية

(١) لفرج العمارات نقل من تعليم هندوستان في سلم عهد علويين

(٢) أثنى اكبرى ١٢ ص: ١٤٣ نقل من المرجع المذكور.

« حينما تو في احد من الاثر بما زاد النجار التي جيت في داخل المملكة بدون وارث

عقلية تنفق في مهارة المساجد والمدارس<sup>(١)</sup> وقد ذكرنا في كتابنا في بيان ان اهل

المدارس الدينية ما تحولت إلى ساكن للظهور والحيوانات في غضون ٣٠ سنة ما فيه

في صورة الحياة الالفة استتبع انه ركز على

بناء المدارس الدينية وازدهارها مع الاستمرار لقطع ان نعت على

أثار ما فيه لم يثبت في غيره او عبارة ما تؤدي إلى عدم تثبيت على يده إلا

مدارس عمارة اخيرا الاختيار في ابرار الارز<sup>(٢)</sup> وسنة تالارها بحوله هي الآن.

والملاذ شأنا حرجان لم يقدر على تزيين المدارس

الدينية الى اللفه حسب وانما يذل هذه المخاض لتفتيتها ولطوبرها

وسمى مدر آتوف بدار البقاء<sup>(٣)</sup> ولما تازير استرنا المنازرة في بلاد المجالين

العلوم المعقولة والعلوم المنقولة<sup>(٤)</sup> وهي لقيت إلى نده طويلة حتى اصحابها

في عهد صدر الدين خان لرد المعروف لصد الصدور<sup>(٥)</sup> هجران آبادي

ولعنائه المحصوه تمتع الطلبة فيها بالزي والعبادة وولده وعبارة

قدم عداية الجميلة في التدريس

(١) منتخب اللباب ١٤: ٥٥٩، لعدا عن هندوستان في عهد محمد اسدي دري<sup>(٦)</sup>

(٢) آثار الضاديه باب ٣: ٥٥٣: ١٢

(٣) حقائق الخفيه ص: ٤١، وللتفصيل راجع آثار الضاديه ١٢: ٣٨٤

ثم تبنى المدارس الإسلامية فقط نسبة المسمى الملكي  
 وإنما سيرك لصيب اسد لعامة الناس - إن جرد أن أرا بجحوم البنت الكبيرة  
 لها هجران اكتسبت الخير مستندة في دينه أجره بالقرن في السنة الخامسة  
 الموهوبة (١) ودر مولانا البوالخير أيضا تدير إلى المسمى الوديع وكان  
 يديره مولانا العليم لعهد المكي في اواخر أيام الحكم الغوي.

قال الدكتور زبير صاحب عالمگیر نامہ - برہ  
 حیاة عالمگیر ان الملك لما توجه إلى زواج التعليم فبعث العثماني والمسلمين  
 في جميع المدن والقرى للبلاد الواحدة بالرواتب الجزية والإملاك الفائتة  
 ووفرا المنح الدراسية لتغطية حصة المعيار التعليمي. وللاهتمام إلى الامم المنتشرة  
 الفقه امور الاكثرية من الصدوق الملكي. ولبيت الخود الملكي ازدهم الطلبة  
 والكتب على حصول العلوم والفنون، ودارت المملكة به عا<sup>(١٢)</sup> لهم.  
 وذكر صاحب رآة احمدی ان الملك عالمگیر

ارسل رساله إلى ملك مرآت خان، الوالي لولاية غوجراتا لتأسيس  
 المدارس في المدارس ولو فورا المنح الدراسية من الصدوق الملكي للطلبة

(١) هندوستان کی قدیم اساطیر، ص: ٣١

(٢) عالمگیر نامہ ص: ١٠٨٥ - ١٠٨٦ نقل من هندوستان کی قدیم اساطیر ص: ٣١

سوى الميزان والمنصب إلى الكشاف للزخري لعبد الصمد بن  
 من المدرسين - هذه الخطوة التاريخية أدت إلى زيادة عدد المعانيين والمُعانيين  
 في مدارس عجمانا<sup>(١)</sup>.

وسمى الشيخ محمد آرام الدين مدرساً عظيمه تكلفه  
 (١٣٤٠٠٠) روبية، ووهب الملك القوي العبدية لدها حازية والإفان  
 على تحقيق مشروعاته وروبيته للطلبة المتضعفين<sup>(٢)</sup> وبين الامانة  
 لتعليم لوهرة (وفه شيدية من المابين) ونزل شايحة امشاي نالهم النهائي  
 إلى الملك مباشرة<sup>(٣)</sup> - واهاف السيد زبير ان الملك الشاه درسا في ونج محل  
 (لكنه) ايضا -

بالاضافه إلى ما - بنى سبي القاسم رفيع الدين مدرساً في بيانه -  
 وهذا بنى شيوخ من الكتيبة المعانقه على مدارها الركا بنيت عام ١٧٠٣م. وفي هذا العصر  
 تفردت ولاية بنجاب على الولايات الاخرى في مجال العلوم والفنون  
 ولا سيما مدونه بما كوث اشهرت لعلمها وعزها وهي اصبحت مركزاً  
 رئيسياً للشعبه الثقافيه -

(١) رآة لهرى ١٤: ص ٣٩٣. لقلان كجيات في عهدى تاريخ

(٢) ايضا " ص: ٢٧٢

(٣) ايضا " ص: ٣٧٧ - ٣٧٨



المقررات الدراسية في المرحلة الثالثة: لقد منحت فيما سبق ان المقررات الدراسية في المرحلة الثانية  
 بالعلوم العقلية لبعده قدم الشيخ محمد بن عبد الله والشيخ عزيز الله في عهد السلطان  
 اكنة اللودي مولفان حيث كانت العلوم العقلية علامه امتيازيه. والإيمان  
 كانوا استعداد لقبولها. فبدون تردد ادخلت المقررات في المقررات الدراسية  
 الهندية كما سردنا في المرحلة الثانية.

"فلما جاد الخليل بنو الفضل الكاذرون و"

محمد الدين محمد انطازي إلى بلاد غوراما والامير فتح الله الشيرازي إلى سنجار  
 واثو لصفحات المحقق الدراني والامير الشيرازي والفاضل مرزا جهان  
 باقها انما في القبول. ثم إن الامير فتح الله الشيرازي هاجر من سنجار  
 وفي آخره، وهذه الدرسي والافادة وهي عليه خلق كثير<sup>(١)</sup>

وخال اليه سلام علي بن نوح الحسيني

البنغازي في تأثر الكلام إن الذي جاز بعض صفات المتأخرين من اهل ايران

امثال الدراني والشيرازي والمنصور والمرزا جهان هو الامير فتح الله الشيرازي

وهو الذي ادخلها في الدرسي، فخلق اناس المنطقي والحكمة في بلاد الهند بالقبول<sup>(٢)</sup>

(١) انتقاه الا لامية في الهند ص: ١٤

ص: ١٥

(٢) ايضا

على كل حال، لما ورد الإمبر فتح الله الشيرازي في

عنه خلال الملك الأكبر الأعظم فإنه لقبه بـ "ضد الملك"، وإذ أنه كان من دولة إيران

الشمسية الحقة منذ مطلع القرن السادس عشر فنأخذ القول أنه

يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلماء الحقيقيين. وبالنسبة إلى تصنيف القرآن الكريم

في الإمبر بـ "ضد إيران" (١) والشيخ وفي الله المحدث الدهلوي في كتابه الشهير

"الخرم اللطيف" قدم لنا صورة شاملة للمقررات الدراسية في معظم المدارس

الإسلامية الإيرانية لحد الثورات الآتية: —

في النحو: الكافية

وفي المنطق: شرح الشمسية وشرح المظالم.

وفي الفقه: شرح هداية الحكماء المعروف لصدا للعلامة صدر الدين الشيرازي

وفي الكلام: شرح الحقة النونية وشرح المواظف

وفي الفقه: شرح الدفاعية والرهانية (كامل)

وفي أصول الفقه: الحسان، والتوضيح والتأويل

وفي البلاغة: المختصر والمطول

(١) تاريخ دعوت وعزيمت ٥٢

وفي الرياض: لعضى الرسائل الوجيزة

وفي الطب: موجز القانون

وفي الحديث: مذكوة المصائب (كامل) شامل ترمذى (كامل) الصحيح البخارى

(عدة الافزاء)

وفي التفسير: المدارك والبيضاوى

وفي التصوف والسلوك: الحواريف، ورسائل لقا شينديه، وشعر رابعياجان

وقدمت في اللغات وقدمت في النصوص

إن المقررات الدراسية الألف ما زالت سارية المفعول في المدارس الإسلامية

إلى عهدنا الحاضر، إلا أن طبع المعنى، وخلال هذه الفترة وضعت المقررات

الدراسية الجديدة ولذا لم نشهر<sup>(١)</sup>

عمر الأزهري، المعرف وأثره على المدارس الدينية (١٧٠٧ - ١٨٥٧) م

سقوط الأندلس هو لفظه الوصف في التاريخ الإسلامي. بعد هذه الفاجعة  
 التاريخية تدهورت السلطات الإسلامية في العالم كله وتورطت الدول  
 الإسلامية في الحروب الدينية، ولشب بين المسلمين الحروب القبلية  
 والظالفة. هذه الظواهر الأتفه اليه قد ظهرت في تاريخ المسلمين في الهند  
 أيضا. وقعت الاتجاهات الإلغائية رأسها. وعظم الاتجاهات نحو  
 في الحصول على الهدى المنشود بسبب ضعف السلطة المركزية، والإدارات  
 التي كويتها فيها الفساد. فخذ مطبع القرن الثامن عشر أي بعد وفاة عالمي<sup>٤</sup>  
 الأمير طور المغولي تمايلت اللام الخولية في الهند إلى الزوال، وفقدت  
 قدرها ونظمتها البقية تماما. فاضتم الصهايري هذه الفرصة واستفادوا  
 لضعف المسلمين. هكذا اترسنت عهد الغرب في أراضي الهند تدريجيا. وإلى  
 لضعف القرن التاسع عشر اتولى الغرب على السلطة المركزية -  
 والكارثة التاريخية ما شهدته الهند في عام ١٨٥٧م كسفت الأبعاد  
 الجديدة لدى الهند في عهد الأوصياء الياسية غير الثابتة بمبادئ  
 كملنا للملوك أن يرسموا بانتمية الثقافة متالما اهتم البلاطين السابقون

---

أو الملوك في عهد الصعود المغولي. ولكن هذا لا يعني أن الملوك في عهد الإكبار  
 المغولي لم يفكروا فيها حتى لبرهه من الزين أو الشعب لم يتخذ خطوة فحصة كوها.  
 ومن تأمله القول أن الحكومة والشعب بذلا الجهود والمتعبه لأعضاء المدارس الدينية  
 والتعليم الديني، وإن وجود بعض المدارس المتشابهة في هذه الفترة الوجودية  
 يبرهن على عنايتهم بخصوصية لها.

غازي الدين خان الذي ذاع صيته بسبب ابنه  
 نظام الملك أصف جاه، مؤسس الدولة البريطانية لبطان (الدين) بندي  
 سنة تاريخية عام ١١٦٥ هـ خارج المدينة في عهد الملك لأعمه وعالمغير الثاني،  
 وهي أغلقت لمدة قصيرة لعام ١٧٩٣م بسبب حله الموارد لتربية النفقات.  
 بنيت هذه المدرسة من الحجر والباطون العصور من الجوانب الثلاثة.  
 ذلك هو حجر أسلم للكونه البريطانية السيد اغتنام الدولة فضل على خان  
 حوالي مائه وسبعين الف روبية عام ١٨٢٩م، وكان الحكومة البريطانية  
 حولتها إلى مدرسة انجليزية<sup>(١)</sup> ودرس إياها الشيخ نذير محمد الدهلوي كما جاء  
 الذكر في ذلك في كتاب مولوي عبد القادر اسبوري بعنوان "روزنامه"<sup>(٢)</sup>

(١) آثار الضاعديه ص: ٣٥٤

(٢) هندوستان اسنادي ١٨٨٥ ص. ٦٣ وراجع للتفصيل آثار الضاعديه

وكذلك ثبت أم الوزير الضياء استشهدت باسم مدرس فخر الدين الذي كان يدرس  
لهذه المدرسة واشتهر للجهود المخلصة المبذولة منه في التدريس<sup>(١)</sup>.

وفي عصر الإمبراطور المغولي لربا درشاه، أشار

السيد محمد ولي الله له "تاريخ فرخ آباد" إلى مدرس تفتن في مدينة فتوة 2 —

مدرس فخر المراتي حيث لعالم مولوي عليهم الدين ومولوي لحليم الدين ومدرس راج المفاخر

التي بنيت بهالجه<sup>(٢)</sup>.

وإشارة المؤرخون إلى مدرس تفتن هاشميين في عصر محمد شاه

(١٧١٩ - ١٧٤٨) في سيرته در بيده لري، ولكنهم افتتحوها في كنده ناراها، فوفاً

له: "نار بيدير نيات ك" بسى النواب شرف الدولة مدرس لجام ١٧٢٢م وكذلك

سعى النواب روشن الدولة مدرس بانقرب بسى المسجده الذهبى العالى عام ١٧٤٨م

وهي بقيت إلى أيامه الحكومه المغولييه حتى الإنجليزية حولوها إلى تحطرت نظم

عام ١٨٥٧م - ابد السيد مولانا عبدالحى التفتنى هذه الفكرة في كتابه

"هندوستان اسدى عمده بين (الهند في العصر الاسلامى) ولكنه ملك

التفتنى - وذكر السيد "ابن - ابن ك" انه لما هاجم نادرشاه على الهند

(١) هندوستان اسدى عمده بين ص: ١٦٤

(٢) هندوستان اسدى عمده بين ص: ١٦٤

فأنة ذهب هناك أي ندره روشن الدوله للاستراجه<sup>١١</sup>

هذه لخص الامتلكه للمدارس الاسدييه التي افتتحت في

هذه العصر اما المدارس الاسدييه لصورة اجماليه مما بليت إلى الاخطاط من مدة لواجي.

طارق الشيخ وفي الله المحدث الهادي على احق المنازحه الهدي: — بزحم الاسلام

امام المحدثين زبدة الفقهاء والعارفين، عمدة المفكرين، رئيس الكاميين، عارف بالله

الشيخ وفي الله المحدث الهادي في الاوصياء الى سيد غير التامة. هذه الاوضاع

اختلفت عما شاهدنا في لغوه اطفاله، اختلفا تماما. ففي امام طفولته شاهد عليه

المسلمين على الدنيا في جميع المجالات الشريفة.

غير ان الله زرده بالمحدثات المعاصرة لرفاع الاسم

ولازاله الاعمال الخاطئة من اذهان الناس ولا صلاح المجتمع الاسدي ورفهم

من قوالذلل لفاعه الصائم وبيانه الجذاب. ولا ريب في ان ما نسيه المتعلمه والكلين

بالنجاح في اصلاح العقائد ولا سيما عقيدة التوحيد وفي ترويج الاحاديث النبويه

وفي التطبير بين الفقه والاحاديث النبويه وفي ازالة الخفاء، عن خلافة الخلفاء

الاشديين المراد بيته<sup>(١)</sup> وهلم جرا.

(١) تبينه الناظرين لسيه ازاد البلغامي لقد مني تعليم هذه وكان في مسلم عهد ملوكي من

(٢) للتفصيل راجع تنازحه دعوت وعلين ٥: ٥



أما في التسمية الثقافية فله نصيب كبير في هذا المجال.

وإنه قام بأداء خدمات جليلة في مدرسته والده "المدرسة الرشيدية" في يهودا.

فقد ذكر السيد الوالي في كتابه

هذه وثائق في قديم السنين في المدارس الإسلامية القديمة في الرضا

أن السيد عبد الرحيم كان يدرس في بيته بجزيرة بانيان. وأهدى إليه الإمبراطور المغولي

محمد شاه قطعة من الأرض لهذه المدرسة التاريخية. هذه المدرسة كانت خارج

جوانبه دلهي وأمام جوانبه بانيان. والسبب ارتباط هذه المدرسة بالشيخ رشيد الدين

روا أكتسبت هذه المدرسة شهرته وأصبحت في كل العالم. إن المدرسة الرشيدية

تمت في سنة ١٠٠٠ هـ وأمامها كانت عربات شملت ما هيأها المصالح النوام. بعد وفاة

أبيه تولى إمام المذاهب الشافعية الإدارية في مدينة دلهي (١٢) سنة ١٠٠٠ هـ

له ذلك درس في مدرسة الشيخ عبد العزيز لمدة مديدة حتى عجز عن الإبصار ودرس

فيها الأعضاء الأخرى من أسرته أمثال الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد القادر

والشيخ محمد اسحاق والشيخ محمد يعقوب والشيخ محمد من الدين

الشيخ رفيع الدين. وهكذا أصبحت من المدارس الإسلامية الرشيدية في الرضا (١٣)

(١١) حياة حجة الإسلام ص: ٢٤

(١٢) هذه وثائق السنين عشر من ١٠٥٠: ١٦٤ - ١٦٥

ولقد ذلك اعطفت المدرس، ولأن كجده الدرهي افستت من جديد في نفس المكان

في التمانينات لهذا القرن عسى على السيد حقير على المعروف "شيد سبوان"

(السيد سبوان)<sup>(١)</sup>

المقررات الدراسية في المرحلة الراجحة (المقررات الدراسية النظامية): يعاين  
 العلماء والباحثون على ان المقررات الدراسية الـ <sup>التي</sup> في تنظيم المدارس الـ  
 في شبه القارة الهندية وضعت ملا نظام الدين بن ملا قلب الدين الـ <sup>(١١)</sup> لولي  
 في عهد الامبراطور المغولي عالمغير اى خلال الحكومة الـ في الهند، والحكومة كانت  
 على ان السلام والمساوية، والتعليم الـ كان جزوا غير منفك للمدارس  
 الحكومية لـ هوراج هي الآن في الدول الـ هي تسمى بالمقررات الدراسية  
 النظامية بسبب نسبتها إلى الشخصية المذكورة والى بالذكرة ان هذه  
 المقررات الدراسية لم تكن مقدرة على العلوم الـ درسية فحسب وانما هي كانت  
 تزج بالعلوم الدينية والعلوم العصرية. وسوف لا يكون مبالغة إذا قلنا  
 ان هذه المقررات توفى إلى العلوم العصرية التي في العلوم الدينية <sup>(١٢)</sup>.

(١) الواجبات النظامية لمولانا عطاء الرحمن القاسمي

(٢) للتفصيل راجع تاريخ درس نظامي لمولانا محمد عطاء الرحمن القاسمي

غير ان الـ **الشيء** **اليان** من **جلواري** **شريف** **كاتب**

في مجلة 'الندوة' ان **كسبه** هذه **القرات** **الدراسيه** **إلى** **ملا** **الظلم** **الدين** **فأقروا** **عاطفه**  
 لان **الموصوف** **تم** **بدر** **س** **هذه** **الكاتب** **وتم** **تأث** **هذه** **الكاتب** **في** **معرض** **الوجود** **في** **عوره**.  
 لذا **هي** **تفرات** **دراسيه** **فطرية**. **إن** **لعض** **المدرسين** **در** **سوا** **الكاتب** **وفقا** **لذوقهم**  
 و**اضاف** **الطلبه** **فبيرا** **لعض** **الكاتب** **طيفا** **لذوقهم** **وهي** **لا** **تتعلق** **بالموصوف** **المذكور**  
 ايه ا.

**دربما** **يكون** **مصيبتي** **إذا** **الشيء** **ها** **إلا** **الشيء** **ففتح** **الله** **الشيء** **إزاي**. **و** **رغب** **الموصوف**  
 في **الوصوف** **فاذا** **كان** **هذا** **المنزج** **موضوعا** **منه** **فكان** **في** **الضروي** **ان** **يشتمل** **كاتب**  
 في **الوصوف** <sup>(١)</sup>. **وذلك** **مؤن** **هذه** **الكاتب** **تم** **بما** **ظهرت** **في** **غير** **الموصوف** **ككيف** **يكن** **لنا**  
 ان **ننبر** **إلى** **الشيء** **ففتح** **الله** **الشيء** **إزاي** **الذي** **ورد** **المنه** **في** **عصر** **البر** **العظيم**  
**أي** **دوالي** **مائة** **سنة** **قبل** **الموصوف**. **هذه** **النقطه** **الرئيسية** **بأنه** **لا** **يظال** **باعتني**  
**الشيء** **اليان**. **وعائنا** **ان** **نذكر** **هنا** **سبب** **تحصيل** **الموصوف** **لازله** **سواء** **الشفاهم**  
**في** **اذهان** **البا** **هتيني** **والمؤرخين**, **و** **تعتبر** **هذه** **الاعتاءات** **ان** **هذه**  
**المفردات** **الدراسيه** **بأهم** **عالمه** **للموصوف** **وإعتيره** -



إن المقدمات الدراسية المنسوبة إلى نظام الدين الشافعي تشمل على العاوم  
والكتب الآتية:

في الصرف: الميزان والمنشعب، ونبیح كنك، وزبيره، وصرف مير، والشافية  
والفصول الأكبرية.

وفي النحو: التخميري، وشرح مائة مامل، وهداية النحو، والكافية، وشرح  
الكافية للجاني إلى سبوت المال

وفي المنطق: الصغرى، والكبرى، والإلهية عوجي، والتهذيب، وشرح التهذيب  
وقطبي، ومير قطبي، وسلم العارم، ومير اهدر سالم، ومير اهدر ملا علال

وفي البلاغة: المختصر والمطول إلى ما ناقلت

وفي الحكمة: شرح هداية الحكمة للمبدي، وشرح حلال الصدر الشيرازي

إلى سبوت المكان، والشه من الباري، للتخميني

وفي الرياضيات: خلاصة الحساب، والتصحيح، والمقالة الأولى من تحمير الإقليدس،

وشرح الافلاك والقوتاجيه، والبيان الأولى

شرح الجعفي.

وفي الفقه: النصف الأول من شرح الوقايع، والنصف الثاني من هداية الفقه

وفي أصول الفقه: نور الأنوار، والشاوشح إلى المقدمات الأربع، وسائم الثبوت

إلى المبادئ الكلامية.

وفي الكلام: شرح العقائد للفتاوى إلى السبعيات، والجزء الأول

من شرح العقائد للفتاوى، وميزان الهدى، والمواقف تحت الأمر العام.

وفي التنوير: الجلالين، والبيضاوي إلى آخر سور الشريعة

وفي الحديث: رسالة المصطفى إلى كتاب الحمد

وفي المناظرة: الرشيدية (١)

هذه المؤلفات الدررانية مبنية على دقة النظر وقوة المطالعة.

(١) الثقافة الإسلامية في اللغة، تأليف محمد حسن نظامي ص: ٦٦

في ضوء المقررات الدراسية النظامية إذا طرأ ما يلي المقررات

الدراسية السائدة في معظم المدارس الاسديية تشبه الفكرة الهندية فوجدنا  
 اذنا تحركات في كتابنا الاصلي واُدخلت فيها كتب باسم مكاني في حاشية الكتاب  
 وهي معروفة باسم المقررات الدراسية النظامية هي الآن إما حسب لقاء الفكر الاسدي  
 اولى بمرسم يحصل المعنيين والمتعاينين يصل اليه - اذ ان الهة تفقد الى  
 وفان المدارس الاسديية الذي يوجه حتى في ماكتان فكل عدة آخرة في الترميمات  
 والاصلاحات إذا ارادت، وهي تدخل فيها التغييرات حسب الواجب حينما شاء.  
 هكذا طرق الترميمات غير منظمة<sup>(٥)</sup>

حالياً ثبت رطله المدارس الاسديية في الهند بمقاييس

"اعتناء المدارس الاسديية للعلوم الهندية" اذ يطلع لمجلس الامة للعلوم الهندية  
 الذي عقد في دلهي ٢١ - ٢٥ شباط عام ١٩٩٤م - وعقب ذلك عقد  
 اعتناء آخر للمدارس الاسديية للعلوم الهندية تحت ايسرة السيد احمد المدي  
 بدار العلوم، دلهي في ٢٦ - ٢١ اكتوبر ١٩٩٤م حيث التفت رطله المدارس  
 الاسديية الاخرى - فطبعاً التفت المدارس الاسديية كلها في حيدتي.  
 وهذه الخطوة بدون شك سوف تزيده الترميمات غير المنظمة في المقررات  
 الدراسية النظامية -

مجلس الشورى الإسلامي

(1957 - 1958)



على الرغم من الهمد فتحت البوابات للتجار الاوروبيين واستقبلتهم بالصدق  
لاول مرة في عهد الامير طور المعوني جدا لخير ولكنهم لم يستطيعوا ان يعززوا  
قوتهم في الاراضي الهندية الى زمن طويل، لان السلطنة المركزية، آنذاك  
كانت قوية للغاية، ولعبه دفاعة عالمخبر لما اشركت الاتجاهات المتنافية  
واستقلت بعض الولايات في السلطنة المركزية فعند ذلك لعزز وجود القوات  
الانجليزية في الهند. فان نجاح الشركة الهندية الشرقية البريطانية في معركة بلاسي  
التي نشبت لعام ١٧٥٧م زاد في حصارها. وازايها، قضت معركة بكر عام ١٧٦٤م  
على سلطنة الحكومة الهندية المتبقية، وحررت الطرف لحكومة اجنبية.  
فان شركة التجارة البريطانية الالفة الذكر استولت على السلطان الادامي،  
والتي هي تطلت ما لاجل ٢ شرطية الحكومة الانجليزية عام ١٨٠٣، وطلت تخم  
إلى وقوع التمرد الكري الشهير عام ١٨٥٧م. ولعب هذه الحادثة الاولية  
تولت السلطنة ملكة بريطانيا. والامير طور المعوني الاخير زاد رشاہ ظفر  
اعتقل وارسى إلى القون، عاصم لورما (ميا نمار الى اليه) في جنوب  
شرق آسيا التي كانت تحت سيطرة الانجليزية آنذاك. لهذه الامور ادث

---

إلى تدهور الطوائف المسيحية في البلاد، واجبرت الحامى واعيان الدين الاسلامى  
على التفكير العميق، ومواجهته التحديات المقدمه من قبل البعثات المسيحية،  
وادقظا المسلمين من نشرهم، وبعدها ظهر للوجود عدد كبير من المدارس الاسلاميه  
في شبه القارة الهندية لعام ١٨٦٦م وقتما استولى الانجليز على الهند -  
والحكومه الانجليزية هدفت عمارة النظام التعليمى السابق ولجهدت لاطلاق  
اتمام الحكومه الاسلاميه المتديرة. فالبعثات المسيحية توفقت في ارجاء  
البلاد لتقديم التحديات امام الاديان الاخرى، وسعى منبرها كليا، وبعدها  
تم عبر انفاذ التعليم، ولما ابره هذه الاوضاع في الخطورة المقدمه من البعثات المسيحية  
قام العلماء الكبار في ارجاء البلاد وقد موافقا بما هم الضالين -

وبالاضافة الى ما سبق نثبت اصلاحات لارد وليوم منتك

(١٨٣١ - ١٨٣٥)م في مجال التعليم دراهاما، انه جادل للترفيح الشخصية الهندية

عسلا نيا وعلقيا - وفي عام ١٨٣٥م انه كتب الى السيد الفنتون ان

الطريق المؤثر الوحيد لاصلاح المسبب الهندى هو التعليم، فانه شبح

العلوم الغربية وادراكه شبح العلوم الشرفيه واللغات الشرفيه، و اراد

ان يخلق جماعة من بين الهند التي تكون هندية في اللون والدم و انجليزية في الدين  
والفكر والخلق والتفكير.

هذه الاصلاحات اترت في العاوم الشرقية ولا سيما المدارس  
الاسلامية المتواجدة في ذلك الاوان - واجتلبت العلوم الغربية ولا سيما  
اللغة الانجليزية والادب الانجليزي كما امر صوم في الراحل العليا للتعليم والتربية.  
هذه الفترة الصعبة اشكلت المسلمين وضافت

الحياة عليهم، واصبح من الحس الحفاظ على ايمانهم وادبهم وامرقت الظروف  
عند الكثير من المسلمين على قبول الدين المسيحي، فقام العلماء النظام للتفكير  
في احياء العلوم الاسلامية فاشركوا في اشغال المسلمين والقطوعهم من نوازلهم  
التي هي، وبعثوا ونشروا في تلك المدارس الاسلامية في ارجاء البلاد وهي  
استوتت عن قلاع اسلامية ضد الحركة المسيحية - الا ان المسيحيين ما امكن  
لهم ان يحولوا هذه البلاد إلى الالهة لس التانية، وهكذالك تم نكاح التارخ الذي  
في العالم

بعد أرحمته المدرس الاسلامي في الحضر الحديث من المدرس الرشيد المسوي  
 إلى والد رحمه الاسلام الشيخ ولي الله المحدث الدهاوي المرحوم المغفور له. ومنذ بدأ  
 هي واجهت مراقبه وشاكي. ففي الوهلة الاولى افشيت ثلاث مدارس اسلامية  
 في الاماكن التالية:

(١) دار العلوم بدو بند (مديره سر بار نور)

(٢) نظام العلوم سر بار نور

(٣) قاسم العلوم ادنندرا (مراد آباد)

ولحسن الحظ ان شهرت دار العلوم في مشارق الارض

ومخارجها، ولقبها بالدار المباركة للعلوم الاسلامية في قارة اسيا  
 مثل "الجامع الازهر" في قارة افريقيا.

دار العلوم بدو بند: افشيت هذه المدرسة على يد الخنزير محمد عابد احد الفقهاء المبرزين

وليد عالم في دار العلوم الشيخ الجليل المغفور له محمد قاسم ادنندرا تولى رحمه الله

الذي ذهب له دكرس جهوده لتصبح المدرسة مركزا دينيا وروحانيا للعلمانيين

عموم الازهر. وبالفعل فقد تحققت اسننه هذا الشيخ الجليل لفضل علماء من العلماء

(٤) لقب اصلاحات سميت هذه المدرسة باسم جامع ازهر والآن هي معروفة  
 بهذا الاسم فقط.

امروزه از من هیئت المدرسی الذین لمنازون من غیرهم آنکه ما عرف عنهم من عمق فی  
 التفكير و سعہ فی الاطلاع و نبوغ فی البحث و الدرارہ - و قد عم صیث هذه المدرس  
 فی جميع انحاء البلاد بل و نخطت حدود الایزہ فی حده قصیرة، ثم اخذت جماعات من الطلبة  
 ثم فنی إلى هذا المنهل العذب لتشریف من ینا سیرکار یا . و فی حده عقده فی الذی  
 تقربیا تحولت المدرس إلى دار العلوم علی لطاق واسع و اسما اشعارها الرومی  
 و الہ بنی و العالی بملا ارجاء الایزہ إلى زمنا هذا<sup>(١)</sup>

و اهداف دار العلوم . آیاتی:

(الف) إعداد کلمہ الحق مع حریة الضمیر

(ب) تفضیر العلاقات بین العلماء و معاصم الناس

(ج) الدعوة إلى افکار حجة الاسلام الشیخ ولی اللہ المحدث الدهلوی

(د) تقدیم التوزیح الی الجوامع الی امام الناس و الطلاب النظام الاستبدادی<sup>(١٢)</sup>

و حققت الدار معظم اهدافها فتح الی اراء من المختلفه

و اشتهرت فی العالم کلمہ . و کان الاختلافات الثا وقعت فیرا فی السنوات

الاصغرة خیرت أمانا و ذهبت بصیثها . و فی آخر المطاف هی القسمت فی دارین .

(١) مرکز المسلمین التعلیمیہ و الثقافیہ والہ بنیہ فی الایزہ ص ٢٠٤

(١٢) ما ریح دار العلوم دیوبند للیب محبوب الرحمنی

الجامعة الإسلامية على يده، انظر ادريس: رشح السيد احمد خان بن بطايتا

إلى الوزارة عام ١٨٨٠م واسس "كشفي خواص طاران ترمي لتعليم الملمان" (لجنة

التنمية الثقافية بين المسلمين) ومن اجل تسهيل الدراسات العالمية بين

المسلمين قررت هذه اللجنة لانشاء "مجمع كاشفي" (اللجنة المالية للكلية الإسلامية

وفي عام ١٨٨٣م لما قدم السيد محمود الخط الكامله للكلية المقترحة فقبلتها اللجنة

وقررت افتتاحها في عيونه بل لاني "دراس العلوم المقترحة". فريده الخطوة بدأت

مرحلة ما افتتاح درسا على يد السيد لارد ليش في الثاني يناير ١٨٧٧م (١)

غير ان هذه الكلية تحولت إلى الجامعة فيما بعد، وهي تعتبر

أقدم الجامعات العصرية في الدنيا على منوال الجامعات الغربية. وهي تسمى

المساعي الذهنية والفكرية المتواصلة للسيد احمد خان. وفي غضون ايام اول

ذات صبر في العالم. إذا اهتمت دار العلوم بعلوم الإسلام اذ لا يقوى

على مدى واسع فريده الجامعة استهدفت العلوم العصرية اذ الغربية.

فان القبلة لطرة على الفترة المديدة المعلومه في

في هذه الجامعة لانه فحشا عندنا لان هذه الجامعة قد مثلت الرشد والاسيا

الامة المسلمة في احوال العالم والقدرة سفينة الامم من الشرق، وعرف لها

كثيرون العالم والوفاء. وهم لعبت دورا كبيرا في تثقيف الشباب المسلمين  
وتزويدهم بزخارف العلوم الحديثة، وتكررت فيهم جماعة من العلماء الناجدين والناجدين  
من بين المسلمين. وهم امتدادا لمجالات الحياة البشرية المتنوعة وفاقوا  
مؤلفهم مكانا وموقفا في المجتمع الريزي. إن عظيم الزعماء المسلمين الذين  
زودوا في مجال السياسة منذ استقلال الوطن له الآن إيمانهم في حواضنهم

اولهم علاقة وثيقة لجزء المسمى العظيم<sup>(١)</sup>

الجامعة الملكية الاسبانية، جامعة كمبريدج، هذه الجامعة كويت في الجامعة  
الاسبانية لعام ١٩٦٠م. لما اشتمت وكه الخلاف في العدد بالملك، والتفت  
لها دولة عدم التعاون مع الانجليز، فتوحيث البلاد إلى الطرف الاسباني.  
بدأت الحكومة الانجليزية استئصال الرغبات التي تعود عندنا واعتيا ونموتها  
الاضطرابات. إن وكه عدم التعاون مع الانجليزية حتى تم إلى مقاطعة المنشأة  
البريطانية باضمان مقاطعة الجامعات الانجليزية. في هذه الظروف الخطيرة  
التي كاه قصه شيخ الريزي مولانا محمود الحسن الذي يؤمن إلى الجامعة الاسبانية

(١) مراكز المسلمين التعليمية والثقافية والدينية في الريزي

والتي تحفزات ومداول تحثيه وتوجيه ارادة ارباب الحق والعفة للجامعة في

معروف وركه عدم التعاون مع الانجليز ولقائله الجامعة الانجليزية فلبني ابعين الطلبة

نداءه . فكانه افشيتح جامعة يديلم في خيام على ايداع من عوحي اسدي . ولوجه حمة العوام

هي لغات إلى يوردلر لسبب قلة الشرة وهي اسنوت بدون مائدة مانليم

من الخادوم الانجليزية حسب التمره بالحكيم في اهل خان، الزعيم الكبير فخلان ذكر

الاسنوتول . وفي اهل لهما ان المخرج الدراسي في هذه الجامعة يختلف

اعنلافنا بيننا من المناهج الراكبة في الجامعة والارضية الاخرى لراولة التدليم

بدون تدخل حكومي .<sup>(١)</sup>

ندوة! العلماء، لئناؤ: إن مدرسه دار العلوم بدونته ومبلا لرك افندرك لاني

العلوم الدينية الخالصه ولا توجه سبباً كان يرمون للعلوم العلميه الا ليه سوره

استثنائية . وعلى صحبه افراسنه صفت الجامعة الاسدييه وفخره

الجامعة المليه الاسدييه العلوم العصريه فقط . وتنظر إلى العلوم الاسلاميه

بلاعتقاد والتميز، ولعندفد ارجأ ففدت افاد شتره لدايم ولا لقره

على المسالقه في عهد الصوارمخ والمقازيف . فمى نافله القول ان المحبته الاسدي

(١) للتفصيل راجع موجز لوتر



القسم إلى كفايتي — الكثرة التي تؤدي العلوم العصرية واللياقة التي تؤدي العلوم الإنسانية

وإذا أتت البرد الباردة بين المصنفين المتقنين على طريق المقارنة في الصحف والمجلات  
في المجتمع الإسلامي كان في احتياجه شديد إلى كثرته تكاليف ما يقرب الكفايتي المذكورين  
وتزويل البون البعيد بينهما.

في أجل رفع النزاع بين العلماء والاعضاء المصنفين

ولإيجاد الحل السلمي للقضية المتعلقة اجتمعت لؤمى الدائمة في كانون ربيع عام ١٩٩٢م

على أيادة مولانا عبد الغفور نائب المفضل (Deputy Collector) وكلمة السيد محمد علي

الكانونوري ثم المرحوم الكبير والمؤرخ الزيد الشريفي العلامة شمس الدين النعماني

في اجتماع كانونوري قدموا تقديم المقترحات التي حيدرة لزيد الا ان من كان سيد جلسه

تعدت في المدرس الفقيه عام ١٩٩٢م والامام السنن والجميع باسم ندوة العلماء

تم اتخاذ قرارا من قبلنا: معرفة كيفية وسبل بين النظامين للتعليم (١)

والذي سنوا في ثلث ندوة العلماء من كانونوري إلى الكناد

حيث وضع حجر الاساس عام ١٩٩١م على يد الحاكم الإنجليزي لولاية اتر براديش

انتر براديش - والفكرة الجوهرية لزيد المدرس اخذت في حيز حيت وقت

(١) للتفصيل راجع موجز كوتر

المرضه الادبيه الحديثه للمغرب. وانه نالوا ذيون غنزيه بانه القون. ولذلك نجد ان العلامه السيد الشريف

مؤسس الطريقيه السلفيه حضرتي الاجتماع السنوي الذي عقد في ندوة العلماء عام ١٩١٣م.

وكذلك اخذت الفكرة الجوهرية من الجامعة الاسلاميه، علي يد التماسك التي هي من اجتهاد

وهو كان متأثر بالتشافة الغربيه ولطوره ما عن طريق الثورة الضاعيه والتكنولوجيا

والتي كالعقد فيه فيبرك. فالندوة (ندوة العلماء) تفتح الابواب هي المنزلة من. ويشار

صحيح هذه المدة. فالله في العلوم الارضية واللاهوتية مع العلوم العصرية

وبذلك لن يصبح عجزنا اطلاقا في المجتمع او ما له على غيره بل يستطيع ان يتقوى

مدرسة الحياة لجامعة وعلمه.

اهداف الندوة:

(الف) اصلاح المقررات الدراسية، وتنمية العلوم الدينية، وترتيب الافلاك

(ب) ايجاد الحل العلمي للاختلافات بين العلماء، والبراهمة المائل الخلفيه

(ج) الشفاء التوازن بين المادية الحديثة والروح الفقيه

(د) المحادله افاه عامه الناس

(هـ) الشفاء الجامعة الاسلاميه العظيمه حيث تلمس الرشد والهدى بالاضافة إلى تدريس

العلوم والفنون

(و) الشفاء دار الافتاء

المدرسة الاسلامية في الزينة المنقده

(من استقلال الوطن إلى الآن)

حصلت الهند على استقلالها في ١٤ أغسطس ١٩٤٧م والسحب الإنجليزي من الهند  
 لغتهم ونصيفهم. وفي غضون خمس سنوات بعد الاستقلال تم التمهيد  
 لها مما فاقته في "الجمهورية الشعبية الهندية" على يد نيتو رام غودسي، الهندوسي المنطوق  
 في ٣ يناير عام ١٩٤٨م. هذه النكبة المؤلمة هزت البلاد كلها. وفي ٢٦ يناير  
 عام ١٩٥٠م أعلنت الهند جمهورية ديمقراطية، علمانية ذات سيادة مستقلة.  
 وهي احتفظت علاقتها بالبطانة الشعب البريطاني (الكونغرس) كعضو  
 يتصلح بالريادة العامة. وللهذه المناسبة قد وضع دستور الهند الذي ينص على ان  
 الهند دولة حرة فيها ريادة اتحاد الولايات كلها. وإن دستور الهند يمتثل  
 لحقوق الاساسية لجميع المواطنين دون تمييز الديانة واللون والجنس وهو  
 يركز على حرية الفكر والتعبير والدينية والعبادة، وكذلك يركز على المساواة  
 بين الناس كلهم، وإزالة الفوارق بين جميع الناس على قدم المساواة. وللهذه المناسبة  
 كان العالم متفهما في المجموعتين - الطبقة الأرستقراطية والطبقة الاشتراكية  
 الشيوعية، والتي كانت جارية بين الطبقتين المذكورتين. فالطبقة  
 الأرستقراطية سميت باسم العالم الاول بينما سميت الطبقة الاشتراكية باسم

---

العالم الثاني - احتوت الطبقة الاولى على معظم الدول الاوروبية الغربية بالنظام

الولايات المتحدة، بينما الطبقة الثانية اشتملت على معظم الدول الاوروبية الشرقية

والدول الاسيوية. في هذه الحالة نجد ان علماء الاقتصاد يأخذون بمبدأ عدم الاحتياز

لانداونه مع الجمهورية العربية المتحدة ولونغولافيا - وعلى رأسهم كان الزعماء

من اثناء رئيس الوزراء الازدي الاول السيد جواهر لال نهرو، وزيرعيم العرب

السيد جمال عبدالناصر الى نزال ورئيس لونغولافيا الى نينيو (الواد)

على كل حال فقد الم - انتمون لجد استقلان

الوطن العزيز عظمتهم السابفة في جميع مجالات الحياة اى في المجال الثقافي

والاجتماعي والسياسي والاقتصادي وغيره - هذا المبدأ انى تفهم الرهنة دانا

هو كان تفهم المبادئ في الحقيقة - هذا التفهم من المبادئ في الرهنة

في جميع التجهيزات ما كانوا يشتمون في الرهنة المتحدة - ولله التفهم

المبادئ المبادئ لا يمكن ان تصاغة في الكلمات وهو ان زعموا على

في المبادئ لا يمكن التغلب عليها - والنور السياسي الذي يوجد في باكستان

هذه الايام يدل على لحاقه واضحه تفهم الرهنة المتحدة - في الرهنة التي لا يمكن لنا

ان شاهد تعاقبه . فاعوانت الطائفة الهندية بتفوي الترفا لشر  
 مع نفي كل يوم . والركبة ما استرطرت "هذه وروا سبها" (الاعتناء العظيم للهندول)  
 خلال استقلال الوطن ، سبغت جذورها في العوالم المختلفة ، والحكومات الديمقراطية  
 المرغوبة قد علم هذه الركبة نشاطا لربا السرية . ومنى نافلة القول ان المناسبات  
 يواجهون الأيام الصعبة ، ومعاهدتهم التعليمية والثقافية ايضا ضحايا لهذه  
 السياسات الحكومية مباشرة او غير مباشرة . في فترة الاوتها في السبحة  
 الخطيرة ، لاغزو ، اذا تخلفت الامم الى اسم في جميع المجالات الادبانية  
 ففي الهند المستقلة مما يلبت توقعات المسلمين

ما كانت تتحقق بحكومة الهند الى اليأس والرياء ، وهذا اليأس من خلق شعور اقليمي  
 والاقليمي في اذهان عامة الناس . والسياسة الحزبية المعاصرة التي كانت  
 قبة آله الممارس الا ان سببه خلال الحزب الاقليمي ما زالت كتمه بدون  
 تغير . والمدارس الاقليمية حيث فيها وضع زعماء الاستقلال الاقليمي  
 للكماء ضد الانجليز تحولت الى قلاع المتمردين والارهابيين في عيون الحكام  
 الهنود والهم صغارها هدفها رشيها .

حركة الاستقلال ودور المدارس في ضوء الاهداف والانتجا زات:

منذ بداية الاستعمار الغربي اذ البريطاني حارب العلماء الاجليز بالحنف والثورة  
والهم عارضوا القيم الوطن معايشه شديدة - إن فاره علمانية لجه الاسم  
الشيخ ولي الله المحدث الدهكوي احدث ثورة عظمى ما لم يشاهدها الناس  
في التاريخ الانساني - انه اصغر في كتاباته على ان جميع الناس سواسي

ولا به لكل منهم ان يتمتع بالحقوق المساوية بدون افرقة في البلاد بل امتون  
شركة التجارة البريطانية على الرنة عام ١٨٠٣م فبدأت الحكومة لهذا  
الشعار "الناس لله والبلاد للملكه و الادارة تحت الشركة" هذا الشعار  
كان في للدقلاء ان يتركوا عهد الاستقلال الرندي اى استغلال الموارد  
الرندية

في عام ١٧٦٥م اُفتى الشيخ عبد العزيز فتوى تبارك فيه واعلى  
البلاد "دار الحرف" فغضب الجرح ضد الحكومة الانجليزية - قال الشيخ المذكور  
ان الاجليز استعبدوا وطننا وقبضوا في لاسل الاسترقاق  
فحلينا المناهضه المتواصلة لتحرير البلاد من عبدهم ولا فراد المستعمرين منهم.

فاسي العلماء من جميع أنحاء البلاد للقيام بهذه المهمة العظيمة تحت قيادة العالم البارز

السيد احمد البريلوي. ثم استمر لاجل هذه المناهضة عام ١٨٠٨م. وفي عام السيد احمد البريلوي

بجولة سرية عبر البلاد أثناء ١٨١١ - ١٨١٦م لتثبيد أو الناس، فإنه

القط الناس لتحرير الوطن من ظالم الانجليز الديموي والستأ فاعده عسكري

في الولاية التوحيد الشاملية الموددة. <sup>(١)</sup> ولم يزل يناضل ضد الانجليز سنة اعوام.

وفي الحاشية عام ١٩٢٧م سبكت الحكومة الموقفه تحت قيادته. وفي مايو

عام ١٨٣٣م استشهد السيد احمد البريلوي ومولانا محمد اسماعيل خلال

المقاومة الشريفة مع الانجليز في حرب بالالوت.

لقد استشهد هاتين الشخصيتين اعنفه

الانجليز ان المناهضة منهم انتمت، وصنع المناهضة لتحرير الوطن اطلق لاجل الابد.

وكان هذه الفكرة فكرة عاطفية في اذها لهم. لا ريب في ان هذه الحادثة العظيمة

هزت حركة التحرير، ولانها على صعيد آخر عرضت العلماء الأفرين على القتال

لشده أكثر من قبل. فلم يزل العلماء ان ينبروا لتحل التحرير هذا

إلى نصف قرن. ولا سيما شارك في هذه المناهضة العلماء في الولاية

(١) هذه الولاية توجه في باك ان حالياً.



الزبده الشمالية المحددة في عدد كبير واستغرق كفاحهم ضد الإنجليز بين  
 ١٨٤٥ - ١٨٧١ م، وذلك الفاجعة التاريخية أي الحرب الأولى لاستقلال الوطن  
 عام ١٨٥٧ م أفتى ٣٤ عالما بارزا للحرية ضد الإنجليز، وعلى رأس المفتين كان  
 الحاج احمد الله الملاح المكي، ومولانا قاسم النالوتوي، ومولانا عبدالرشيد الله غنغوهي،  
 والتي فظاها في الشهادة -

لحرب الحرب الأولى - استقلال البلاد عام ١٨٥٧ م اعطيت  
 الحكومة البريطانية العلماء الكبار. فلهذه المناسبة الخصوصية فقط لفتى الفتي ذوقهم  
 وكان في بينهم للعلماء لصيب لبراي استشهد (١٥١) الف عالما، واعترف  
 السيد ادورد تيمس أنه شفى (٥٠٠) عالما لا يزالون في ذمهم فقط.

وقد منحوا الأفضى ضد العلماء خلال ١٨٦٤ - ١٨٧١ م  
 وسيت هذه الرافضى باسم الرافضى الوهابية أو باسم مؤامرة انبال (مدينة في  
 ولاية هاريانا الهند) في كافة هذه الرافضى إما فقه المرنيمون حياتهم أو  
 سجنوا لدى الحياة - في عام ١٨٧١ م شكل شيخ الهند مولانا محمود الحسن  
 قسما مخصوصا لاستمرار الكفاح ضد الإنجليز على إيماءة السيد مولانا قاسم النالوتوي.

وهذا الذي تم بميزان العدل لمدة أربعين سنة، وأيضاً تحولت حركة الاستقلال

إلى حركة المنديل الحزبي عام ١٩١٧م، ولما عرفت الحكومة الإنجليزية عن هذه الحركة

فقتضت على (٢٢) كالمال من البلاد كلها، وعلى رأسهم كان شيخ الرشد مولانا محمود الحسن

ومولانا حسين احمد المدي ورفقاء لهم الأخرين الذين انتقلوا في الحجاز وسجنوا

في جزيرة مالطا، ولقى مولانا عبده البرالندي ومولانا محمد بيان عن الوطن لمدة طويلة.

ولقد تحمل هؤلاء الأبطال من المتاعب والصعوبات وصروف الزلزال واليهوان

خلال قيامهم في هذه الجزيرة النائية، فمراقبنا انتمى به اى زعيم هدى الحركة الآن

لان الحكومة البريطانية كانت تغالي في مكارها بهم وامانهم وتجريدتهم من كل الحقوق.

وفي التاسع يونيو ١٩٢٠م بدأ مؤتمر الخلافة في

الهامة ولم اتخاذ القرار من قبله، وكم عدم النقاد من الانجليز، وبدأت

هذه الحركة في ٣١ أغسطس عام ١٩٢٠م، وقبل استهلالها اغتلى

شيخ الرشد مولانا محمود الحسن في صباح هذه الحركة في ١٩ يوليو ١٩٢٠م.

وفي الثاني يوليو ١٩٢٠م ومم السيد حسين احمد المدي

وظائف الحكومة البريطانية في مؤتمر الخلافة عقد في كراتشي. بسبب هذه الفتوى

التي رويها قدمت الرافض ضد الموهوب المذكور بالضم مولانا محمد علي الجوهري و  
مولانا شوكت علي الجوهري، ومولانا شمس احمد والرازمي شمس الدين.

ولم ينسب ذلك العصيان المردى الثانية ايضا لم يختلف

العلماء عن ائمة فرقة، فانهم شكوا شعبة حربه لتخريب الكفاية ضد الانجليز،

وبينوا بعضهم على نصب الدلائل لمراقبة الشؤون العسكرية، فممنهم.

كان المفتي محمد كفاية الله الدهلوي الذي اسلم نفسه حينما كان يقود موكبا

شتملا على مائة الف من المسلمين ومولانا حسين احمد المدهني ثم القبض عليه

في الطريق من ديوبند إلى دلهي. بعد ذلك ازدهم العلماء المشهورون للاعتقال.

فقبضت الحكومة الانجليزية على العلماء البارزين من امتلاك مولانا احمد سعيد الدهلوي

ومولانا حفظ الرحمان السيوهاري، ومولانا محمد بيان الدهلوي، ومولانا حبيب الرحمان

الدهلي لومي وهلم جرا.

وفي الخامس المنسطين عام ١٩٤٢م اصدر المفتي كفاية الله

ومولانا احمد سعيد الدهلوي بيانا شديدا كما تم قبوله في شكل القرار. وهذا

البيان ينص على اقرار الانجليزية من الرضا. ادلجبارة افرى هذه البيان كان

مقدماً إلى ليله تراه الأبد.

في التاسع أغسطس عام ١٩٤٢م بلا أخذ من المؤتمر الوطني

قرار الحركة ترك الهند في اجتماع عُقد في لومباي في مجنت جماعة كبيرة من العلماء، وعلى رأسهم

كان مولانا ابوالكلام آزاد ومولانا حفظ الرحمن السيوهاري، ومولانا احمد سعيد الزهلي،

ومولانا محمد سيان الديوبندي ومولانا نور الدين البيهاري.

ولما أتت الحركة لتقسيم الوطن على أساس

مبادئ الشعبين وحاضر العلماء هذه الحركة بالثقة ورفضوا الأمر فيها،

وقاموا عند القوات الطائفية كالسببان الرصوي<sup>(١)</sup>.

الحكومة الهندية وقتها في المدارس الإسلامية: إن توغلت البعثات المسيحية

وتغوزها المتصاعدة في الهند والعالم الإسلامي ندى تملكه لهدم المدارس الإسلامية.

وكذلك شكاه الوكالات الصهيونية شتى في وجود المدارس وتغزها إلى انكسار

وهذه القوات تريد أن تطفى المصابيح اللامعة في شكل المدارس الإسلامية

بأفواجها، وهي لتختم جميع الزمن لإصاها البرود والاضراب بالاسلام

والمسلمين. ولغرض الوكالات لهذا النوع تشغل بامتلاكها للمؤسسات التعليمية وغيرها

(١) راجع إلى مساهمات العلماء في حركة استقلال الوطن "حياة نجم الإسلام"

وفي ناحية اخرى، إن الفئات الطائفية والمنطوقه

الرافيه في الرئه لا تعد ان تصير على لسان المدارس الا سديته حتى ليه

من الزنى - فحينئذ تنشر هذه الفئات السله عن افاديه هذه المعاهد، وحينئذ يقال

ان وجود المدارس السديه في الرئه له ذو وجود اصيليه فيبره، وحينئذ يقال ان

هذه المدارس تحت المسكين ضد الانجليه وتعلمهم الدروس الطائفيه، وحينئذ يقال

الركاب جوهري لتخلف المسكين في مجال الاقتصاد والسياسه والمخالف

الافريه للحياه الشرعيه - والعجب ان القائمه ايضا تحاول ان تثبت هذه المدارس

مركز الارهاق بينه وبين الثائرين والمعاندين للوطن، مع ان الحكومه تعرف ان هذه المدارس

تخرج فيبره الزعماء الذين قبه هو الفهم واموالهم من اجله استمدادك

الوطن الخزينه

من المأساة ذات الضاره الفقيه كمثل الرئه تحولت إلى حيله

ما لجه للاعكار الغريبه التي برده عن القيم الحقيقه والتفافه المعينه، وهي اقله

الزوب وما الرأيه دون تكامله فيبره.

خاصه خلال السنوات الاربعة الاخيره جعلتها

الحكومة الهندية اهدافاً رئيسية. كما تبين الوزراء الهندي الى بعد زيارته

مخطط تحديث المدارس الاسدييه، وكان مع الاستيف، هذه الخطه وطرحه على طاولة

الوزارة، وحتى ليس لدى الوزارة الوثائق المتوفرة التي قد تدعم هذه الخطه اولطوها،

وعلى العكس، بدأت وكالات الخيرات الهندية ان تتدخل في المدارس وتفحص عملها،

والحجاء الحاليه في دارالعلوم ندوة العلماء والمدارس الوردية الواقعة في ولاية هامبل برديش

وولاية بيهار، تشير الى ان الحكومة الهندية وراياً عن المدارس الاسدييه

في الهند. هذه الحملات تبرز على تدخل الحكومة الهندية في المدارس الاسدييه.

والخطه الحكوميه لتحديث المدارس الاسدييه ايضا ليست الا التدخل في المخرجات

والمناهج والاهداف الاسدييه في الوضع الحالي.

علاقة المدارس الإسلامية الزيدية في الوقت الحالي.

## لماذا أصبحت علاقة المدارس الزمنية؟

أول من المرغوم أن طالبه العلة التي خرجت في المدارس الإسلامية  
 ليصبح عضوًا في طلبة ولا يفقد أن يخوض معركة الحياة مثاليًا يخوض الملتزم في الجامعات الحديثة  
 ويبدأ من أن يفيد المجتمع الإسلامي ليصبح طبعًا طبيعيًا - وثانيًا، يحدث تراخي في عملية التدرج  
 بسبب جموده الذهني وركوده الفكري، وثالثًا لا ينبغي فيها أنه لكل حكيم الإجماع  
 الشيخ والي والده المحدث الدهلوي وابن سينا وابن رشد أدغموا في دينهم  
 من ازعلام - ولا يزال بهرس الأمام الأعظم والشافعي منذ مدة عديدة ولكن  
 لا يكون كتابهم إن طالبًا يخرج فيها (المدارس الإسلامية) يرتجف من الاختيار الجديدة  
 ويخاف من اتخاذ سياسة جريئة، ويحمل كالألة نشر التقاليد الجامدة والافتقار  
 غير العائدية لأنه لم يرد في المعاديات الوضعية الواضحة ودقة الطرق.

### لماذا هذه التناقضات؟

لوجود حدود طريق لا يباب هذه التناقضات، وجزءها غير لائق في القدم، أي  
 هي ترجع إلى عصر الإمبراطور المغولي عالمگیری. وليس هناك لاجئ التقديرات  
 عندها. تحتاج المدارس إلى إصلاح كامل لإزالة هذه التناقضات.



لستأنا علائقته المدارس الاسلامية لفضائل اراء العلماء والباحثين في هذه حوائج  
 في الباحثين إلى أن نظام المدارس الاسلامية قد تحسن ولا يمكن اصلاحه. ورائ  
 جملة تلاميذ ان المدارس الاسلامية تقوم باغياها المستودرة فلهذا وجه إلى ادخال  
 اصلاح فيبرها. اما دسلة العيش فيمكن ايجاد حل لها عن طريق لتعلم الحرف والهنر.  
 لأن توفير العيش ليس من مسؤوليات التعليم.

على كل حال، لا يفيد تعليم او فن على غيره وكذلك ليس  
 لعضه دون لعضه واما اصلاحه فله وجهه بعيدة شتتانه معاني، ما لتجربة اهم  
 ورا اللباس الذي يرتدى الانسان باسم التعليم. هذا شيء آخر ان كل رجل لا يتفهم  
 في كل علم او فن وانما المناسبه الذهنيه والموافقه الفكرية لازمه لاوهول إلى هذه الذرورة.  
 على سبيل المثال، كل من كان مع ذكرا نما تاندي خلال ايام اهلبيهم لم يصل إلى تلك  
 الذرورة. إذا نحن احدث في علمه، فن مع مواد منه الذكريه فذلك صيده في مجال  
 كمثل السيد بن الصديقي والذكيه عليهم. وكذلك هم ليقضو منعلم الدينيان  
 إلى الأذان والإمامه فانما أصبح لخصوم السيد الوالاعلى المودودي مؤسس  
 الجامعة الاسلاميه عليه وعليه ومولانا البرهان كلام آزاد الساسي البارز والمجرب

لحمية الوطن خلال حركة الاستقلال.

وفي بعض الأحيان يظهر علينا أن الشخص تعلم فنا أو علما أو شئ من شئ من أو علم آخر مثلا شئ برادون، الطبيب الماذق في الأدب الفارسي، واثرة القاصي عبد الودود، ماهر الحقون في الأدب الأردوي، واثرة الدكتور ذاك حسين، ماهر العلوم الاقتصادية في مجال التعليم والتربية والمخلفيات. خاصة ننبهنا أن الشخص مهم في المادة.

أي مادة التعليم.

لذا لا ينبغي لنا أن نفكر في وضع نظام المدارس الإسلامية بأكملها أو في تحويله إلى المناهج لا سيما في ميني في الدهر من حيث التخصيات المتمايزة التي كانت كالمسارات في الشوارع المنظمة، وكان لا شك في الإطاعة خاصة تربية إلى تربية لا أدق وإصلاحات مناسبة.

إن الماشي التي إنه لربها والإيمان التي أريد أن أفرها ليست بديلة بل إن جماعة من العلماء البارزين قدمت أفكارا أراد ليغالبه لربها الشان من قبل كاتب مولانا شمس الدين مكي إني هذه التماثل "هذه القرآن مجردة من حربة الإيمان، وهي تركز على الكتب التي العلوم والفنون، وهي التي تعرف في

ما استعار العرب في قول النبويان ولا بوفيركاشي في أول قديسات<sup>(١)</sup> ذات مرة

انه تأسف على نظام الحفظ والتكرار في المدارس الاسدييه

ومثل الموصوف المذكور توجه العالم الكبير السيد شاداد بن جيلاني إلى هذا الموضوع

وادره باسمه التعليم العام، وجاء مؤلفه شبيهة قول هذا الموضوع "المانان

هذه نظام تعليم قديم" (نظام التعليم والترتيب للمسلمين الإسود) وفيه قدم

نظريه رعدة النظام التعليمي حيث يقال: "لقد ولدت الأمة الجديدة، ودمها لا يستطيع

احد ان يقدم الدين المحدث إلا الذي يزودك بالاساس العامه، فحلينا التفكير

كيف ننقل العاوم الاسلاميه إلى القالب الرندي والمراج الرندي. علينا ان نتأمل في

الاصبه السوال، ولطالما إلى الأيه للترميم "الفرع اضافاً وثقافتاً" علينا ان نحسن

هذه الفرصه للتزويد بالاساس العامه<sup>(٢)</sup>

التقسيم بين العاوم العصريه والعلوم التقليديه لماذا الأداة إلى مدى؟

هذه التقسيم بينه تعليميه. ولا يعرف في ندر ندر

هذه الدرجه. اننا نعرف ان الاسم لا يعترف الفرق بين الدين وادنيا فليف

بما لنا ان نقسم التعليم في المجالين - التعليم العصري والتعليم التقليدي

(١) عربي اسدي به اسباب ولطالما تعليم اورعصري لغا ص: ١٣

(٢) ايضا ص: ١٥

فما لا يبرر الشتم لادخالك الدعائم العصرية في المدارس الإسلامية فشيء لم يجمع منه

إذ إن الناس مثل الوثنيين قريبا. وهذا الأمر لابد أن يلقى تحقيق الزطائف الحكومية

فقط وإنما هو يهدف إلى تمثيل الإسلام والإلاغ الدروس الإسلامية الطبية إلى

الناس كلهم. مع الإسف قائما بفكره بوجهه هذا الخط. علينا أن نمثل الإسلام

في جميع خطوات الحياة البشرية ولا يناسب لنا أن نقيده في حدود أسوار المدارس

الإسلامية والمجاورة. نحتاج إليه إلى العلماء الذين يقومون على قيادتها

في كافة خطوات الحياة العلمية والاصطناعية والاجتماعية وغير ذلك.

ولا يجوز لنا أن نقيده قيادتهم في الأمر الديني فقط. فقال النبي إن العلماء

ورثة الأنبياء. وماذا النبي إمام المسلم في جميع المجالات بل يقوم العلماء

بنفس الأيمان. يمكن للعالم أن يكون شيخ الحديث في دار العلوم ولقوله تعالى

أن يكون استنادا في ما منه عصرية.

سبب عدم مشاركة العلماء إلى الأمور المذكورة، في الدول الحكومية بحكم اتفاق

في القضايا الإسلامية الذي لا يعرف شيئا عن الإسلام والقوة الإسلامية

وسبب معرفته إما على السماع أو عن طريق وزارة المصادر الإنجليزية. ولا ينبغي

ان لقول شيخنا في اصله هذه المصادر -

لا دولة اعشى لريضة الحاجه مولانا اشرف على اذنا لوى فقال "فكرت في هذا  
الامر قبل ايام كثيرة وازاربه ان اعيد نفس القول مرارا، لاني احدث وادناس لريه بدون  
ان يقول لريضة الخطه . انا ارى ان القوانين المتخلفه لقانون الازمى والريضة والريضة  
البريهى ولظام السلك الحديثه لانه لنا ان ندهاها في المدارس الاسلاميه<sup>(١)</sup>

وقال شيخ الازمى مولانا محمود الحسى بمناسبة اغتصاب الحامد الاسلاميه -

الريضة الجليل الذاشى للوطن الماشعوت بان مواسى العلم الازمى لريزال بنه ودين عطاشى

لقانون فى المدارس العصريه والقبليات فاشى لوجوهت الى الجامعة الاسلاميه عليه

مع رغباتى وهامته اوقوتت المقامين الذاهمى نجيبى فى الازمى - الجامعة الاسلاميه عليه

ودار العلوم ديونيه - اعتقد انكم لكونون ان اسلافنا لم ليقوا ابا خلافات

لعلوم لجه احسنه او لعلوم الازمى وفتولهم<sup>(٢)</sup>

فى ضوء الاقتباس المذكور، يمكن لنا ان نتوصل

الى نتيجته ان شيخ الازمى كان ليعتقد بان العلوم العصريه متاعه يهى وكان ليعتبرها

حرفه غير منتهك للعلوم الدينيه.

(١) سوتينير: كل هذه دينيه مدارس كتولش، نعاله: دور حافظه كوادت لغيران بين

دينيه مدارس كاشتب رول للسيد مصطفى رفاعى جيلانى ص: ٤٨

(٢) ايضا، نعاله: كبا دينيه مدارس ابنى افاديت كمو كچك صين للسيد عبد الرمان عابده ١٤٨٠

وقال العالم الشهير السيد يوسف البوري عن المقرآن الدراسة النظامية  
 السائدة في معظم المدارس الدينية شبه العارة الزيدية هي ما تبين القون الساج الاجري  
 اللهم إلا بعض الكتب في الحديث والفقه، وهي وضعت في عصر الخطاط المائين  
 واشتملت على مؤلفات المؤلفين القدماء، ولا توجه فيها بروح العلم والعبارة السليمة  
 والقواعد الواضحة. ولا يوجد فيها ما يثير لفت نظر ذوق الانسان، في الحقيقة هي  
 ليصح اوقات الناس وترغم ذهنهم وفكرهم وهي تمتاز بالوجيزه والمحسنات اللطيفه  
 ولا نافع إذا قلنا انهم استعملوا الادوات القلائد وانعموا اذها لهم للكتابة  
 والنظم الامتياز به في هذه المؤلفات هي ان تكون العبارة غامضة ما تحتاج إلى  
 ان شروحه والحواشي ولا تحمل بدون توجيهات وتوضيحات، إذا لم يكن هي لحنه دونه  
 فماذا هي؟ بل ان هذه فننه كبرى في نجات التعليم وهي افرق المعارف الا<sup>(١)</sup>  
 لأن الحمد لله لا تعودنا لهذه الفننه الدائمه ونحاف  
 الخروج في هذه الظلمه الزالكه إلى البدر. ثم لفتح هذه الاخطا صادفه بالمره  
 واما هي وقت ندر يجبا. فمنها به الاحتماء المصروف في الجامع الاسلاميه  
 فلاح دارين، بلاسور (انتر راديش) حول المقرآن الدراسة النظاميه

فكان ناظم دارالعلوم ندوۃ العلماء، للناظر السيد البرالحسن على النزول الحسنى  
 "ان هذا الاخطا لم يقع في المقررات الدراسية وصادفة بالمره وانما اسبابه ثم شواهد  
 منذ قرنين او ثلاثه قرون، وخلال هذه المده استمر بروز الشخصيات البارزه  
 التي اوقفت اخطارها ولم ينطح الناس ان يدركوا ليزنه الفتنه"<sup>١</sup>  
 وقال بمناسبة اذرى انه لا يمكن لتعبه او حمائه حيد ان نذكر بالحقيقه مره وثماني  
 بتفصيرات لازمه في النظام المبادئ ونحاول في حيد به اتحاد الاتجاهات  
 ان افاديه مدرس في الحياه العمليه والدور الذي تقوم به المدرسه كمثل حيا لربها  
 ان استثنائه الحاليه في التعليم به عنده لخصر الحكومه

غير الاسلاميه . لانها كانت المقررات الدراسيه مبنيه على لطلبه وحياتيه  
 وسانديه ، المقررات الدراسيه القديمه التي تمثرت بها المقررات الدراسيه البريطانيه  
 في العم الاسلامي كانت مقررات وحده تتجاط على التفاهة الاسلاميه ، وهي كانت  
 وسيله وحده للتدريب الذهني ، اذ هي فرقت المحقق والعقيه والمدرس في  
 فرقت اصحاب المناصب العليا في الوظائف الحكوميه ايضا ، اذ هي فرقت العلماء  
 من امتثال عملاء المد البرهاني ، وسلا عبد الحكيم بيا لوني في فرقت عملاء المد

(١) تاريخ ديس نظامي ص ٧٣ ، ٧٤

وزیر اللغه ایضا. وکانت لیس الشی فی الذول الاخری ایضاً ولم یوجد منه اصل

بین هذین الرطابین. کما یؤید ان ما هو العالم الریاضیه و الشیخ عمر خیام و نظام الملک الطوسی

وزیر اللغه السجوقیه کما فی الدرر<sup>(۱)</sup>

ما یخص القول بایکان الفصل بیتی هذین الرطابین

وخاصه إذا اخذنا فی الاعتبار سبب الحکومه الرئذیه نحو التعليم والترسیه

والمکات العالمیه المتضاده للاسدم داخل البلاد و خارجها و کما یجمل المنسحبین

على الاسدم و صاحب الاسدم

---

(۱) اعراب اسدی در اس کا لصاب نظام تعلیم اور عربی لغت صفحہ ۱۳



مقدمات .

(١) وضع مقررات درسیه جدیدہ نظرًا إلى الحوائج العصریہ بالضمام الذیبت الیامہ

من المقررات الیامہ النظامیہ .

(٢) تعریف مواد المدرسہ الثالوثیہ الحکومیہ فی المدارس الاسلامیہ وازالہ لبعض المواد

غیر الیامہ وکثیرا شاملہ فی المقررات الیامہ مع تحقیق الشراذہ الحکومیہ ،

بدون معاونت مالہ حکومیہ .

(٣) الالتماس من الحاکمہ لتعریف بعض الذیبت الیامہ لمادۃ اختیاریہ فی المرحلہ الاعدادیہ

وفی مرحلہ لسانیہ الثانیہ مدرس فی المدارس الاسلامیہ علی مستوى المولوی والعالی

فی صیغ الجامعات الیامہ .

(٤) الشفاء المعانی فی المدق آرشیفہ للامیر جمیل فی المدارس الاسلامیہ

من اجل تنالج الدررہ العلیا ای التخصص فی الصحافہ والفقہ والدستور الیامہ

والعلوم الاجتماعیہ الاسلامیہ ، والعلوم الیامہ الاسلامیہ والدراس

المقارنہ بین الادیان العالمیہ مع تدفیر التشریحات لتعلم اللغۃ الیامہ

من اشکال اللغۃ ترکیبہ واللغۃ الیامہ ، وكذلك اللغۃ الیامہ الیامہ الیامہ الیامہ

کانت شاملہ فی دارالعلوم دیوبند خلال الیامہ الیامہ لتسهيل البحت والدراس

(٥) التركيز على الفنون وإعلاء قيمة الأدب ذات عبارة دقيقة وغامضة

(٦) شمول نماذج الثقافة الإسلامية ونماذج العلوم الإسلامية في راحله عديدة

(٧) تحريف المؤلفات الجديدة السهلة المشتملة على الاستكشاف المألوف كى لا يشعب

الطالبه اذ هالهم في فهم العبارة الدقيقة والإستله غير المألوفه في جميع الفنون.

(٨) شمول أدب المتعلقة بالأدب العربي في جميع راحله

(٩) التخصص في التدريس فلا يجوز للأستاذة تدريس مواد في غير اختصاصه

(١٠) التمسك بالطرق المدرسية الإسلامية

أعني انه ان المقررات المذكورة إذا اجتمعت سار بها التدوير

في المدارس الإسلامية فلا يبين طوائف أهل بين العلماء والمتقنين وسر شقوي

حالة العلماء الاقتصار على التي ما كثر فهمها لا يبسطون ايديهم امام عدم النيات

ولذلك هي تزيل سوء الفهم عن اذنان المتقنين بل انهم سويت بطال دون

الإسلام بانفسهم، وبذلك تخرب الأجيال الخالصة لإحسان الإسلام

والمؤمنين الرضا

مسك الختام

توغل العرب في الرinde قبل ظهور الاسلام، واستطروا ارتباطا تجاريا، فالعلاقات  
 بين الرinde والعرب ما يعرف حاليا بالوطن العربي قد بدأت قبل فجر التاريخ، ولا يمكن تحديدها  
 بماز تحريا بالضبط. طلع الاسلام في شبه الجزيرة العربية والريثود كانوا يقطنون فيها  
 في عدد كبير، ومعظمهم قبائل الاسلم في الرحلة البدائية ولعبوا دورا هاما في نشر  
 الاسلام والدعوة إلى الله. هذا ويجدر بالذكر ان مفهوم الرinde لدى العرب كان  
 مختلفا عما هو اليوم. فالرinde عند العرب وقعت لجه السنة التي كانت سنة إلى  
 حدود الصين، ودرية فالليل كانت ههنا مهابل الرinde والسنة.  
 غير ان هذه العلاقات التجارية ما زالت سمة

فلا ان الخندقه انزاسه، وفي طليعة الخليفة الاموي همل محمد بن القاسم الثقفي  
 عام ١١١م - فانه فتح مازان وقنز لود والديمل ونيرون وغيرها. وفي  
 لجه رجوع محمد بن القاسم الثقفي إلى العاصمة الإسلامية (دمشق) كان يتم  
 تعيين الولاة لهذه المنطقة المفتوحة. ولما قلده الدياسيون السلطه  
 فدين الخليفة الومجور المنصور هشام بن عمرو الثغاسي واليا لولاية السنة  
 الذي ارسل العكرية إلى غوجرانامال حيدر بياريد (بارلوت)

ففتحت العكرية الإسلامية سبيلها فندها. هكذا دخل الإسلام في عوجرنا  
 أثناء الخلافة العباسية. خلال فترة سيطرة حاكم العرب الرشد بني خلال سلا  
 عديدة، ولكن مع الإسف هذه السلا لا تم شحمل عاصفه الرفعان والبرالك.  
 والقلعت حذوها لغير لا لورخ مؤرخه عنك كالارام الصبحوالسبانيا في  
 ما في الرشد.

المدرسة اي تحمل الدرسي والدرسي نظام قد يم عند العرب مثل المحبكات  
 ارفري في العالم. والفكرة التي تدل على ان العرب لم تعرف شيئا عن المدر  
 فكرة خالطة من اساسها. ولهذا شي آخر ان العلوم والفنون فلهم اهمية  
 عليه عند العرب. لذلك نجد ان الناس الذين ليعررون على القوادة والكتابة  
 في عصر النبي كالوا قلائل ويكني احصاءهم على الاصابع. ولشبه التوائق ان سيبان بن ابي  
 والوقيس بن عبد مناف بن اواهل اها في مكة اللذين لعلما القوادة والكتابة.  
 غير ان الاسلام احدث ثورة عظيمة في مجال

العلم والفق، وحث الناس عليه فاسر الناس إلى التعليم والتعلم.  
 ففكرة الدرسي والدرسي التي كانت ضئيلة اضاءت وصادفة بالرة، وبحولت

---

معظم البيوت والمساكن إلى محل الدرس والتدريس. وفي عصر الخلفاء، جرى الدرس والتدريس في قصور الخلفاء، وقصد أبناء الإثرياء إلى البوادي والقرى النائية. هكذا أدت هذه الرغبة الشديدة التي خلق الإسلام بين العرب أدت إلى انتشار المدارس الإسلامية وانتشرت مشكلة المدارس الإسلامية في العالم كله، وكم انتشر المدارس الإسلامية التي بدأت رحلتها من آسيا المركزية انتشرت في العالم بأكمله لبعض النظر، ودرجت الطرق لإشاد الجامعات الحصرية في العالم الإسلامي.

عندما تفكر في التنمية الثقافية في العالم كله خلال القرون الوسطى فلما نرى

ما كانوا انما اهتم بنشرها بين عامة الناس، وخاصة في الإمبراطورية الإسلامية حينما نشأ التعليم والتربية قبل الحكومة الإسلامية. وكلما كان يومه في العلوم والفنون فهي كانت تقتصر على الفئات الراقية. أما الفئات المتخلفة فكانت تروى في هذه الإسلام. والفضل لتعليم العلوم والفنون بين عامة الناس يرجع إلى الإسلام وعده وإعترافه.

العالم جزء غير منفك للإسلام، وحصوله لا يزم لكل مسلم وسلم.

فقال النبي<sup>ص</sup> "طالب العلم فريضته على كل مسلم وثمته" وقال في مكان آخر "اطلبوا  
 العلم ولو كان باليمن". فحيثما قصد العرب كانت البعثات العلمية منهم. لاورد  
 العرب المسلمون في الرقة فأنفذوا بعثات إلى الشام والمساكنة التي استوفيت  
 كالمعاهد التعليمية بالإضافة إلى ما كن العلماء. ولا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
 فلاح اللواتي العربية. أما المدارس بمعناها الاصطلاحي المعروف التثنية  
 في عصر الإغقان والإيراق والمغول. وبالجملة هي بدأت رحلتها في أواخر  
 ملوك السلطنة شرقي الدين البوري نصح في موكب زرايين ضد بلوى راج شومان  
 الملك أنذره فيها. ولكن مع الإسف ثم يذكر المؤرخون هذه المدارس إلى المدارس  
 الشهيرة حتى نظامي نيف البوري في الثانية تاج الأثر. أما في المدارس المسج  
 في الدنيا نصح هي المدرس العربية والمدارس الناهية بهلوى وغيرها.  
 هذه التنمية الثقافية فيه ثم تقتصر على السلطنة الزرية  
 وما عبرها الخاصة ومدرك، وإنما هي انبثقت الولايات التابعة للحكومة المركزية  
 أيضا. واهتم الولاة أيضا. فكيف يكاني لنا أن ننسى ما همت فإليه  
 للسلطان الكندي شاه والسلطان زين العابدين وهين نشاه

---

وحد بن فنان في كاشمير، وساهان السلطان محمد شاه، والفاخر برهان الدين،

والشيخ نور الدين، وسولانا محمد طاهر البني، والعلامة وجه الدين العلوي، والعلامة

شيخ نور الدين، والسيد حسام الدين، بالمد القضاة المعروف لصدر جهان،

والسيد طفيلا ب خان النواب وغيرهم في غوجرانما، وساهان السلطان

هو تشنخ، والسُلطان محمود الحلبي، والسُلطان غياث الدين في مالوه الذين

زبنوا مالوه بمصاحف العاروم والفنون وبدأت مالوه تنافس المراكز الرئيسية

الارسطية امثال شيراز، ولغداد، وسمرقند، وقطية والقاهرة وغيرها.

وكانت جوهور من اهم المراكز في عصر لاهين الشرق.

قام السلطان ابراهيم الشرفي ببناء شيراز في هذه المنطقة، وفي سنة ١٤١٠ هـ

لقد بنى شيراز الرينة اوباريس اوردو، واقتمت المدارس في كل الدروب

لرينة الولاية.

والفضل للشهيد الثقافي في ولاية بنخال يرجع إلى الفاضل الكبير محمد نجيب الحلبي.

ونشى على ظهوره السلطان غياث الدين اوردو والسلطان غياث الدين الثاني

بناد مدارس وساجد.



ولقد تمت الرقعة الجذبية في هذه المجال متاناً لقدت الرقعة الشمالية، فمثلاً توجه  
 مولانا عبد العالى المعروف بسبحي العامر إلى مدراس ودرس الرقعة طويلاً، وكذلك  
 وقعت الرقعة عامية فحلك اللفظ البهنمية والولايات المتفرقة عنها -  
 حينها جاء المحول إلى الرقعة ولقد وادرام الإدارة فأنخذوا فطوان عامية على رار  
 اللاطين البقيني نحو التنمية الثقافية، فالتشأن الملوك دراس وساجه  
 في كل ناحية من نواحي البلاد - وخاصة اهتم أكبر الاعظم الإمبراطور المغولي سنة التعليم  
 والتربية بين عامه الناس متاناً العنصرية السلطانية الكثرة اللورى في غيره -  
 وعهد أكبر الاعظم نظام التعليم بالبرغم في انه كان امياً كلابز عم، ووضع بعض طرق  
 التدريس الحديثة للتأشيني، وادخل بعض المواد الحديثة في المقررات الدرا  
 مالم كان شامله في قبل، ولعزف العلوم العقلية في هذا العصر لقد تم عمالفة  
 من امثال الامير فتح الله شيرازى وغيره - وفي عهد الصعود المغولى  
 تم كان المدارس الإبراهيمية فقط تشبه الماعى الملكية وانما غيرها باسم كثيرة  
 لعامة الناس .

لجه وفاعة مالمخير، فمأس الإباطرة المغوليين هم بينى رجل حيدى على شى ذوى

---

قال لفظ المغوليه بدأت تدهور وتضعف يوماً بعد يوم - وفي الإرضاء في السيادة

غير التكاثر ثم يأتي ملكاً للتلوث أن يرثهوا بالانتميه التقافيه مثل اسلافهم ولكن

هذا الإلحاحي الإهم لم يفكر في غيرك أو لم يرثوا إلا وطلقاً. لو كان هذا فكيف نبر وجود

مدارس جديدة وصيانة المدارس القديمه

والجدير بالذكر أن جزءاً من الرضه للندارس الاسلاميه ندرت في عصر الإخضرار هذا -

وهذا العزم لفتني ببروزهم الإبرام وحكيم الامه التي منحوني الله المحدث العلمى

الذي لفتح روحاً جديدة في المدارس الاسلاميه وتكون المدرس الرعيه التي

كان الشاها والده لفظه ومبعضه في ذلك ررضه المدارس الاسلاميه في الإرضه

إن نجاح الشركة الإرضيه الشرقيه البريطانيه في

معركة ملاسى ١٧٥٧م وفي معركة بكنر ١٧٦٤م زاد في حسه ربه الانجليزى واستولت

الشركه على الإرضه كلها عام ١٨٠٣م ولم يبق في مبادئ الرضه للمقاومه هذا الانجليزى

إبر العلماء المتخرجون في المدارس الاسلاميه، ووصلت هذه المقاومه إلى

تدهورها خلال التمرد الكرى ١٨٥٧م، فطبعاً أصبحت المدارس الاسلاميه

هذه فاشيه للانجليزى. ولظراً للمقاومه الشرقيه من الهند ولا سيما العلماء

وضع الإنجليز السياسة الجديدة نحو التعليم والترسية لحاق جماعة الأوفياء، وللإنجليز  
 بين اليهود، وإلى حد الأهم نجحوا في تحقيق هدفهم. وفي هذه السياسة القسم التعليم  
 إلى قسمين - التعليم التقليدي والتعليم العصري. وهذا التقسيم دفع الماسيخ  
 إلى التفرقة في جميع المجالات وأفرق قسماهم، حتى انخرقت جماعة من الماسيخ من طريقها  
 إلى تقسيم للمخيم عن طريقه.

لقد لهذه التغيرات المثيرة للدهشة قام العلماء وبيادوا يبذلون جهوداً حثيثة  
 لإيقاظ الأمة المسلمة من سبات الجهل. الأهم وصنعوا حجر الأساس  
 لدار العلوم دبريد التي ركزت على التراث الإسلامي، من أدبهم أفرى على العلوم  
 التقليدية، والتأثير لخدمته من <sup>طيفة</sup> قادة الماسيخ الملتحقين الجماعة <sup>الإسلامية</sup>  
 لأنه كان متأخر بالعلوم العصرية ويريد أن يحل قضاها بالإمامة المسلمة عن طريق  
 لتبني الماسيخ بالعلوم العصرية. هكذا برأت المنافسة بين الجماعتين  
 من الماسيخ. وأصبحت هذه المنافسة على اتخاذ طريق متوسط، فالتفت  
 دار العلوم ندوة العلماء، فلناؤ لتقريب الإنجليز من المذكورين  
 انتقلت الرشد عام ١٩٤٧م ووضعت السياسة الإسرائيلية نحو التعليم والترسية،

---

وكان مع الاستقلال يوجد فرق بين هذه السياسات والسياسة التي اتخذها الإنجليز

نحو المدارس الهندية. هذه السياسة أيضا جعلت المدارس هدفًا رئيسيًا  
 لمعظم الإصفيان تصرف الحكومة لتحدث المدارس الهندية ولكنها ليست  
 فخلصه في ادعاء الأدي، وتشتهر أن المدارس الهندية ليست إلا مراكز  
 إدارية بحتة، لذلك تحقق وكالات الاستخبارات الهندية في أمورها وترافقها على الدوام  
 في كل كبير وصغير. وشعار التحدث أيضا يشير إلى سوء نية الحكومة. إن  
 التقدّمات الإضافية التي وقعت في الهند شأن المدارس الهندية  
 هي مشتركة، وانهم لا يحقون البشرية، وتختلف روح العلمانية، الميزة  
 التي يمتاز بها الدستور الهندي. إن الحملات العربية على المدارس  
 الهندية تحرب صورة الديمقراطية الهندية. والإجراءات التي اتخذت  
 الحكومة نحو المدارس الهندية مجملتها مشتركة هي تدعى واضح للحكومة الهندية  
 في نتائجها واهدافها. أما التحدث عن علاقتها أو افادتها المدارس  
 الهندية يحتاج إلى المناقشة.

في هذه الأوصاف الخطيرة على المصالح والمحققين أن يفكر في السؤال المذكور.

و شخصياً أنا أرى الرأى لم تفقد ملامحها - لا، كلا أو على العكس ازدياداً مسئولياتها

ولا تزال تزداد يوماً بعد يوم، لأن المجتمع البشرى الآن مجرد معنى القيمة الحقيقية.

ولا معنى التقدم والرفعة بدون القيمة الحقيقية. فالإنسان بدون ريب يحتاج المدارس

الموسلمية إلى تربيته وتعدلاته لكي تاهم المجتمع الإنسانى إلى حد أكثر

كما كانت تاهم في العصور الوسطى، حتى تميز بين الناس بالقيمة الحقيقية، الزهارة

النادرة التى لازمه لتقدم المجتمع البشرى -

فهرس المصادر / المراجع

فهرس المصادر / المراجع

العربية :

عبد المنعم النمر ، تاريخ الاسلام في الرinde ، دار التراث العربى - قاهرة

غوستاف لوبون ، فضائل الرinde ، احياء الكلب العربيه ، ١٩٥٦م

عن محمد جوهر ، ومحمد رضى البوالليل ، ووزن فهد صالح ، الرinde ، دار المعارف مصر ١٩٧١م

طبرى ، تاريخ الامم والملوك ، موسسه العلمى - بيروت ١٨٧٩م

ابن قتيبه ، كتاب المعارف ، طبعة دار الكلب ، ١٩٦٠م

السيد غلام على ازاد البلخاني ، سيرة الرحمان فى آثار هندوستان

البلاذرى ، معجم البلدان ، مكتبة الاس - طهران ١٩٦٥م

حافظ ابن حجر العسقلانى ، الاصابه فى تمييز الصحابه ، طبعة دار الترسف

— كلكوته ١٨٥٣م

تاريخ البيهقوى ، دار صادر - بيروت

ابن الاثير ، اسد الغابه فى معرفة الصحابه ، مكتبة الاسديه لطهران ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥م

ابن قتيبه ، عيون الاخبار ، دار الكلب العاميه - بيروت ، ١٩٨٦م

القاضى اطهر المباركورى ، العقد الثمين لمن در فير كنى الصحابه والتابعين

دار الاضواء - قاهرة - الطبعة الثانية ١٣٩٨ هـ







السید ریاست علی الندوی، اسلامی نظام تعلیم، مطبع معارف اعظم لکھنؤ، الطبع الاولی ۱۹۸۴م

السید منور جهان رشید، قدیم اسلامی مدارس، مجلیس ترقی ادب، لاہور، " " ۱۹۸۵م

السید ابوالحسنات الندوی، ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں، مطبع معارف

الطبع الاولی ۱۹۷۱م

الوار صوفیہ ترجمہ اردو "اخبار الاخبار فی اسرار الابرار، مکتبہ نذیریہ، الطبع الثانیہ

السید نور علی، مسلمانان ہندوستان کی تاریخ تعلیم، سلمان الہندی راجی

الطبع امروٹی ۱۹۶۳م

السید احمد خان، آثار الصنادید

السید امین، ایم۔ محو ترجمہ سید الصباری، تعلیم ہندوستان کے مسلم مکتبہ حلوشت میں

ترقی اردو بیورو، نئی دہلی، الطبع الاولی ۱۹۸۰م

مولانا مفتی عزیز الرحمن، تذکرہ شیخ الرحمہ، ادارہ مدنی دارالتالیف بجنور

الطبع امروٹی ۱۹۶۵م

مولوی راشد ثانی، تذکرہ شیخ مدنی، کتب خانہ راشد کتب خانہ دیوبند ۱۳۷۷ھ

مولانا سید محمد بیان، علماء ہندوستان از ایضائی ج ۲، ہندوستان سلمان اورنگزیب آبادی

الجمعہ پریس دہلی، الطبع امروٹی ۱۹۵۷م



السید اوصاف علی عابد رضا بیدار، بری اسکول مدراس کالکٹا و نظام تعلیم اور

عربی لغت، راجپوت انسٹیٹیوٹ آف اورینٹل اسٹڈیز ۱۹۶۹م

السید عقیل الخزوی، نیا تعلیمی تجربہ، مجلس تعلیمی ہدایت گراہ ۱۹۸۵

السید محمد منوان القاسمی، دینی مدراس اور عربی حجاز، مرکز دعوت و تحقیق

حیدرآباد، الطبعة الثانیہ ۱۹۹۴

السید لیثان النذوی (رتب) مقالات شبلی (تعلیمی) ۲، ۳، الطبعة الثانیہ ۱۹۵۵م

السید رشید احمد صدیقی، علی گڑھ - ماغی و جان، مسلم یونیورسٹی ۱۹۶۵م

السید اختر الواسع، سید کی تعلیمی تحریک، مکتبہ جامعہ، نئی دہلی

الطبعة انورنی ۱۹۸۵م

السید شمس ارمان حسنی، قومی تعلیمی تحریک، مکتبہ جامعہ، الطبعة الاولى

۱۹۸۶م

Centre of Islamic Learning in India.

Ziya-uddin A-Debai

Publication Division

1st Edition - 1978

Manorma - Malayala Manorma Press  
1994

Kottapayam. Kerala.

The Indian Heritage: Humayoon Kabir.

Asia Publication House - 1955

Promotion of Learning in India during Muhammadan Rule:

N. N. Law

Longmans green Publication 1961

A new book on Modern History:

B. L. Grover

S. Chand & Co. Ltd. 1986

History of India as it is told by its own historians:

Eliot & Dowson.

Aligarh Cosmopolitan Publication 1952

Muntakhabut-Tawarikh:

Renking

Tarikh-e-Farikhā:

Brag.

فهرس المحتويات

مقدمة

الفصل الأول: نظرة عامة على جغرافية الرينة ودخول المسلمين فيها. ١٥ - ١.

مناخ الرينة

سكان الرينة

اللغات في الرينة

الإديان في الرينة

دخول المسلمين في الرينة: العرب والإفغان والمغول

الفصل الثاني: نظرة عامة على تاريخ المدارس الإسلامية. ٢٣ - ١٦.

فكرة المدرسة

مناهج التعليم قبل ظهور الإسلام

مناهج التعليم قبل إنشاء المدارس الإسلامية بعد ظهور الإسلام

إنشاء المدارس الإسلامية

المناهج التعليمية الإسلامية في الرينة (٧١١ - ١٢٠٦) م



الفصل الثالث: إنشاء المدارس (اسماء المدارس في مختلف العصور والامكان) ٣٥-٣٤

خلال عصر اللاتين

سلالة المالبيك

السلالة الجالجية

السلالة الطخافية

سلالة السادات

السلالة اللوديه

المقررات الدراسية:

المرحلة الاولى

المرحلة الثانية

الفصل الرابع: المدارس الاسلامية في مختلف الولايات التابعة للحكومة المركزية

٤٧-٣٦

في عصر اللاتين

كاشمير

غورانا

مألوه

جو بنور

بنخال

خانديس

مدارس

الطبعة البرهنية والولايات المتفرقة من تركيا -

الفصل الخامس: المدارس الدينية في عصر الصعود المعنوي ٥٧ - ٤٨

المقررات الدراسية: المرحلة الثالثة

الفصل السادس: عصر الانزياح المعنوي واثره على المدارس الدينية ٦٨ - ٥٨

المقررات الدراسية النظامية: المرحلة الرابعة

الفصل السابع: ارضية المدارس الاسلامية في اليمن ٧٨ - ٦٩

(١٨٥٧ - ١٩٤٧) م

دار العلوم بـاليمن

الجامعة الاسلامية بـاليمن

الجامعة المللية الإسلامية، جامحة كبة

دارالعلوم ندوة العلماء، لكناؤ

الفصل الثمانى: المدارس الإسلامية فى الرنذ المنقلبه: ٧٩ - ١٩

مكة الاستقلال ودور المدارس فى ضوء الاهداف والانجارات

الحكومة الرنذية ونذ خابها فى المدارس الإسلامية

٩٠ - ٩٨

الفصل التاسع: علاقه المدارس الإسلامية فى الوقت الحالى

٩٩ - ١٠٠

مقدمات :

١٠١ - ١١٠

فائمة الطاف:

١١١ - ١١٨

فهرس الراجع:

١١٩ - ١٢٢

فهرس المحتويات:

